# فضل وأعمال شهر رجب

إعداد وتحقيق

مركز سيد الشهداء عليه السلام

للبحوث الإسلامية

بيروت , لبنان

لتحميل باقي الأبحاث

اتصل بنا

# الفهرس


الفهرس ..... ١

أهم مناسبات شهر رجب ..... ٤

فضل شهر رجب ..... ٦

الأعمال العامة في شهر رجب ..... ٣١

القرآن والأذكار ..... ٣١

أدعية ..... ٣٩

صلوات ..... ٥٥

الزيارة والعمرة ..... ٦٢

الأعمال الخاصة في شهر رجب ..... ٦٨

الليلة الأولى من شهر رجب:..... ٦٨

اليوم الأول من شهر رجب: ..... ٨٥

ليلة الرغائب أول ليلة جمعة من رجب: ١٢١

الصلاة في اليوم الثالث من رجب: .....١٢٤

الليالي البيض وفضلها: .....١٢٦

ليلة النصف: .....١٣٠

يوم النصف: .....١٣٨

دعاء أم داوود: .....١٤٥

ليلة المبعث: .....١٧٠

يوم المبعث: .....١٩٥

فضل صوم الأيام الأخيرة من رجب ....٢١٤

صلوات ليالي شهر رجب .....٢١٨

# أهم مناسبات شهر رجب

١ رجب: ولادة الإمام الباقر عليه السلام عام ٥٧ هـ

٢ رجب: ولادة الإمام الهادي عليه السلام (على رواية) عام ٢١٢ هـ

٣ رجب: شهادة الإمام الهادي عليه السلام عام ٢٥٤ هـ

٩ أو ١٠ من رجب: ولادة علي الأصغر عبد الله الرضيع ابن الامام الحسين عليه السلام

١٠ رجب: ولادة الإمام الجواد عليه السلام عام ١٩٥ هـ

١٣ رجب: ولادة الإمام علي عليه السلام عام ٢٣ قبل الهجرة

١٥ رجب: وفاة السيدة زينب بنت الإمام علي عليه السلام عام ٦٢ هـ

١٨ رجب: وفاة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام ١٠ هـ

٢٤ رجب: فتح خيبر عام ٧ هـ

٢٥ رجب: شهادة الإمام الكاظم عليه السلام عام ١٨٣هـ

٢٦ رجب: وفاة أبي طالب عليه السلام على رواية عام ١٠ هـ

٢٧ رجب: المبعث النبوي عام ١٣ قبل الهجرة

٢٨ رجب: خروج الإمام الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة عام ٦٠ هـ

# فضل شهر رجب

عن أبي رمحة الحضرمي قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين الرجبيون؟ فيقوم أناس يضيئ وجوههم لأهل الجمع على رؤوسهم تيجان الملك، مكللة بالدر والياقوت، مع كل واحد منهم ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره، ويقولون: هنيئا لك كرامة الله عز وجل يا عبد الله. فيأتي النداء من عند الله جل جلاله: عبادي وإمائي وعزتي وجلالي لأكرمن مثواكم ولأجزلن عطاياكم، ولأوتينكم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر

العاملين، إنكم تطوعتم بالصوم لي في شهر عظمت حرمته وأوجبت حقه. ملائكتي! أدخلوا عبادي وإمائي الجنة. ثم قال جعفر بن محمد عليه السلام: هذا لمن صام من رجب شيئا ولو يوما واحدا في أوله أو وسطه أو آخره. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رجب شهر الله الأصب، يصب الله فيه الرحمة على عباده. [2]

عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: رجب شهر عظيم، يضاعف الله فيه الحسنات، ويمحو فيه

---

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣١، روضة الواعظين ص ٤٠١، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٤١، زاد المعاد ص ١٣

٢ عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٧١، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٦٦

السيئات، من صام يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة، ومن صام ثلاثة ايام وجبت له الجنة. [1]

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يصوم رجب ويقول: رجب شهري، وشعبان شهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وشهر رمضان شهر الله تعالى. [2]

عن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال: رجب نهر في الجنة، أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، من صام يوما من رجب سقاه الله عز وجل من ذلك النهر. [3]

---

١ الفقيه ج ٢ ص ٩٢، إقبال الأعمال ص ٦٣٤، ثواب الاعمال ص ٥٣، فضائل الاشهر الثلاثة ص ٢٣، الوافي ج ١١ ص ٥٨، وسائل الشيعة ج١٠ ص٤٧٣، بحار الأنوار ج ٤٩ ص ٣٧

٢ صباح المتهجد ص ٢ ص ٧٩٧، جامع الأخبار ص ٨٢، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٠

٣ الفقيه ج ٢ ص ٩٢، التهذيب ج ٤ ص ٣٠٦، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٢٣، ثواب الأعمال ص ٥٣، الإقبال ج ٣ ص ١٩٣، الوافي ج ١١ ص ٥٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٧٢، بحار الأنوار ج ٨ ص ١٧٥، زاد المعاد ص ١٢

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ألا فمن صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر، وأطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله، وأغلق عنه باب من أبواب النار، ولو أعطى ملء الأرض ذهبا ما كان بأفضل من صومه، ولا يستكمل أجره بشئ من الدنيا دون الحسنات، إذا أخلصه لله عز وجل، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات، إن دعا بشئ في عاجل الدنيا أعطاه الله عز وجل، وإلا أدخر له من الخير أفضل مما دعا به داع من أوليائه وأحبائه وأصفيائه. - الى ان قال - قيل: يا رسول الله، فمن لم يقدر على هذه الصدقة، يصنع ماذا لينال ما وصفت؟

قال: يسبح الله عز وجل كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوما بهذا التسبيح مائة مرة: سبحان الاله الجليل، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان الأعز الأكرم، سبحان من لبس العز وهو له أهل. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إن الله تعالى نصب في السماء السابعة ملكا يقال له: الداعي، فإذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كل ليلة منه إلى الصباح: طوبى للذاكرين، طوبى للطائعين، ويقول الله تعالى: أنا جليس من جالسني، ومطيع من أطاعني، وغافر من استغفرني، الشهر شهري، والعبد عبدي، والرحمة

١ الأمالي للصدوق ص ٦٣٧، ثواب الأعمال ص ٥٤، روضة الواعظين ص ٣٩٦، إقبال الأعمال ج ٣ ص ١٩٠، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٢٦

رحمتي، فمن دعاني في هذا الشهر أجبته، ومن سألني أعطيته، ومن استهداني هديته، وجعلت هذا الشهر حبلاً بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل إلي. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث: قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب، وهو شهر مسموع فيه الدعاء، شهر الله الأصم. [2]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رجب شهر الاستغفار لأمتي، أكثروا فيه الاستغفار فأنه غفور رحيم... وسمي شهر رجب شهر الله الأصب لأن الرحمة على أمتي تصب

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ١٧٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٧٧، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٥٣٥

٢ الإقبال ج ٣ ص ٢٤١، بحار الأنوار ج ٤٧ ص ٣٠٧

صبا فيه، ويقال الأصم لأنه نهي فيه عن قتال المشركين، وهو من الشهور الحرم. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لله عز وجل خيارا من كل ما خلقه... وأما خياره من الشهور: فرجب وشعبان وشهر رمضان. [2]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من صام يوما من رجب في أوله، أو في وسطه، أو في آخره، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام ثلاثة أيام من رجب في أوله، وثلاثة أيام في وسطه، وثلاثة أيام في آخره، غفر له ما

١ نوادر الأشعري ص ١٧، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٥١٢، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨، زاد المعاد ص ١٢

٢ تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ٦٦٢، بحار الأنوار ج ٣٧ ص ٥٢، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٤٣٢

تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن أحيا ليلة من ليالي رجب، أعتقه الله من النار، وقبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين، ومن تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله، أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. [1]

عن عبد الله بن العباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاء شهر رجب، جمع المسلمين حوله، وقام فيهم خطيبا: فحمد الله وأثنى عليه، وذكر من كان قبله من الأنبياء عليهم السلام، فصلى عليهم، ثم قال ﷺ: أيها

١ الأمالي للصدوق ص ٥٣٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٧، روضة الواعظين ج ٢ ص ٤٠٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٧٨، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٣

المسلمون، قد أظلكم شهر عظيم مبارك، وهو شهر الأصب، يصب فيه الرحمة على من عبده إلا عبدا مشركا، أو مظهر بدعة في الإسلام، ألا إن في شهر رجب ليلة من حرم النوم على نفسه، وقام فيها حرم الله جسده على النار، وصافحه سبعون ألف ملك، ويستغفرون له إلى يوم مثله، فإن عاد عادت الملائكة، ثم قال ﷺ: من صام يوما واحدا من شهر رجب، أومن من الفزع الأكبر وأجير من النار. [1]

عن رسول الله ﷺ: إن من عرف حرمة رجب وشعبان، ووصلهما بشهر رمضان شهر الله الأعظم،

١ بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٤٧ عن النوادر للراوندي، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٥٣١

شهدت له هذه الشهور يوم القيامة، وكان رجب وشعبان وشهر رمضان شهوده، بتعظيمه لها، وينادي مناد: يا رجب يا شعبان ويا شهر رمضان، كيف عمل هذا العبد فيكم، وكيف طاعته لله عز وجل؟ فيقول رجب وشعبان وشهر رمضان: يا ربنا، ما تزود منا إلا استعانة على طاعتك، واستمدادا لمواد فضلك، ولقد تعرض بجهده لرضاك، وطلب بطاقته محبتك، فقال للملائكة الموكلين بهذه الشهور: ماذا تقولون في هذه الشهادة لهذا العبد؟ فيقولون: يا ربنا، صدق رجب وشعبان وشهر رمضان، ما عرفناه إلا متقلبا في طاعتك، مجتهدا في طلب رضاك، صائرا فيه إلى البر والإحسان، ولقد كان يوصله إلى هذه الشهور فرحا

مبتهجا، أمل فيها رحمتك، ورجا فيها عفوك ومغفرتك، وكان مما منعته فيها ممتنعا، وإلى ما ندبته إليه فيها مسرعا، لقد صام ببطنه، وفرجه، وسمعه، وبصره، وسائر جوارحه، ولقد ظمئ في نهارها، ونصب في ليلها، وكثرت نفقاته فيها على الفقراء والمساكين، وعظمت أياديه وإحسانه إلى عبادك، صحبها أكرم صحبة، وودعها أحسن توديع، أقام بعد انسلاخها عنه على طاعتك، ولم يهتك عند إدبارها ستور حرماتك، فنعم العبد هذا، فعند ذلك يأمر الله تعالى بهذا العبد إلى الجنة، فتلقاه ملائكة الله بالحباء والكرامات، ويحملونه على نجب النور، وخيول النواق، ويصير إلى نعيم لا ينفد، ودار لا تبيد، لا

يخرج سكانها ولا يهرم شبانها، ولا يشيب ولدانها، ولا ينفد سرورها وحبورها،[1] ولا يبلى جديدها، ولا يتحول إلى الغموم سرورها، لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب، قد أمنوا العذاب وكفوا سوء الحساب، وكرم منقلبهم ومثواهم.[2]

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ألا إن رجب شهر الله الأصم وهو شهر عظيم، وإنما سمي الأصم لأنه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى، وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها، فلما جاء الإسلام لم يزدد إلا تعظيما

---

١ إلى هنا في مستدرك الوسائل

٢ تفسير الإمام العسكري عليه السلام ص ٦٥٥، بحار الأنوار ج ٧ ص ٣١٦، زاد المعاد ص ١١، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٥٤٥

وفضلا، ألا إن رجب وشعبان شهراي، وشهر رمضان شهر أمتي، ألا فمن صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر وأطفى صومه في ذلك اليوم غضب الله، وأغلق عنه بابا من أبواب النار، ولو أعطى ملء الأرض ذهبا ما كان بأفضل من صومه، ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون الحسنات إذا أخلصه لله عز وجل، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا به داع بشيء في عاجل الدنيا أعطاه الله عز وجل وإلا ادخر له من الخير أفضل مما دعا من أوليائه وأحبائه وأصفيائه. ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الأجر

مثل أجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت، ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه، ويحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم. ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله عز وجل بينه وبين النار خندقا أو حجابا طوله مسيرة سبعين عاما، ويقول الله عز وجل له عند إفطاره: لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي، أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلها: من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال، وأجير من عذاب القبر، وكتب له مثل أجور أولي الألباب التوابين الأوابين، وأعطي

كتابه بيمينه في أوائل العابدين. ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقا على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة، وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، وكتب له عدد رمل عالج الحسنات، وأدخل الجنة بغير حساب، ويقال له: تمن على ربك ما شئت. ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ أشد بياضا من نور الشمس، وأعطي سوى ذلك نورا يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة، وبعث من الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب، ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم. ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب، يغلق الله عنه بصوم كل يوم بابا من أبوابها، وحرم الله عز وجل جسده

على النار. ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب، يفتح الله عز وجل له بصوم كل يوم بابا من أبوابها، وقال له: ادخل من أي أبواب الجنان شئت. ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي بلا إله إلا الله، ولا يصرف وجهه دون الجنة، وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتى يقولوا: هذا نبي مصطفى، وإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب. ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله عز وجل له جناحين أخضرين منظومين بالدر والياقوت، يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان، ويبدل الله سيئاته حسنات، وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط، وكأنه عبد الله

عز وجل ألف عام قائما صابرا محتسبا. ومن صام أحد عشر يوما من رجب لم يواف يوم القيامة عبد أفضل ثوابا منه إلا من صام مثله أو زاد عليه. ومن صام من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيامة حلتين خضراوين من سندس وإستبرق، ويحبر بهما لو أدليت حلة منهما إلى الدنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها، ولصارت الدنيا أطيب من ريح المسك. ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش، قوائمها من در أوسع من الدنيا سبعين مرة، عليها صحاف الدر والياقوت في كل صحفة سبعون ألف لون من الطعام، لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح، فيأكل منها

والناس في شدة شديدة وكرب عظيم. ومن صام من رجب أربعة عشر يوما أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت. ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف يوم القيامة موقف الآمنين، فلا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا رسول إلا قال: طوباك، أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان. ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في أوائل من يركب على دواب من نور، تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار الرحمن. ومن صام سبعة عشر يوما من رجب وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور،

حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان، تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم. ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم إبراهيم عليه السلام في قبته، في قبة الخلد على سرر الدر والياقوت. ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم في جنة عدن، فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وإيجابا لحقه، وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام ألف عام. ومن صام من رجب عشرين يوما فكأنما عبد الله عز وجل عشرين ألف عام. ومن صام من رجب إحدى وعشرين يوما شفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر، كلهم من أهل الخطايا والذنوب. ومن صام من رجب

اثنين وعشرين يوما نادى مناد من أهل السماء: أبشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة، ومرافقة ﴿الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾. ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودي من السماء: طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا، طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك، وأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم، وجاورت الجليل في دار السلام. ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوما فإذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج أخضر، على فرس من أفراس الجنان، وبيده حرير أخضر ممسك بالمسك الأذفر، وبيده قدح من ذهب

مملوء من شراب الجنان، فسقاه إياه عند خروج نفسه يهون به عليه سكرات الموت، ثم يأخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رائحة يستنشقها أهل سبع سماوات، فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريحان حتى يرد حوض النبي ﷺ. ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك، بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت، ومعهم طرائف الحلي والحلل، فيقولون: يا ولي الله النجاة إلى ربك، فهو من أول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين، الذين ﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم﴾. ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظل العرش مائة

قصر من در وياقوت، على رأس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب. ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعمائة عام، وملأ جميع ذلك مسكا وعنبرا. ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبعة خنادق، كل خندق ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام. ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله عز وجل له ولو كان عشارا، ولو كانت امرأة فجرت بسبعين امرأ بعد ما أرادت به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله لها. ومن صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء: يا عبد الله أما ما

مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي، وأعطاه الله عز وجل في الجنان كلها، في كل جنة أربعين ألف مدينة من ذهب، في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر، في كل قصر أربعون ألف ألف بيت، وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة من ذهب، على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة، في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام، والشراب لكل طعام، وشراب من ذلك لون على حدة، وفي كل بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب، طول كل سرير ألفا ذراع في ألفي ذراع، على كل سرير جارية من الحور عليها ثلاثمائة ألف ذؤابة من نور، تحمل كل ذؤابة منها ألف ألف وصيفة، تغلفها بالمسك والعنبر إلى أن يوافيها صائم

رجب، هذا لمن صام شهر رجب كله. قيل: يا نبي الله، فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلة كانت به أو امرأة غير طاهر، يصنع ما ذا لينال ما وصفته؟ قال: يتصدق كل يوم برغيف على المساكين، والذي نفسي بيده إنه إذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت وأكثر، إنه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السماوات والأرض على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات، قيل: يا رسول الله، فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ما ذا لينال ما وصفت؟ قال: يسبح الله عز وجل كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوما بهذا التسبيح مائة مرة: سبحان الإله الجليل، سبحان من لا

ينبغي التسبيح إلا له، سبحان الأعز الأكرم، سبحان من لبس العز وهو له أهل.[1]

١ الأمالي للصدوق ص ٥٣٤، ثواب الأعمال ص ٥٤، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٢٤، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٩٦، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٢٦

# الأعمال العامة في شهر رجب

## * القرآن والأذكار

عن رسول الله ﷺ: من قرء في عمره عشرة آلاف مرة ﴿قل هو الله أحد﴾ بنية صادقة في شهر رجب، جاء يوم القيامة خارجا من ذنوبه كيوم ولدته امه، فيستقبله سبعون ملكا يبشرونه بالجنة. [1]

عن رسول الله ﷺ: من قرء ﴿قل هو الله أحد﴾ الف مرة، جاء يوم القيامة بعمل ألف نبي وألف ملك، ولم

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢١٧، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٥

يكن احد اقرب الى الله الا من زاد عليه، وانها لتضاعف في شهر رجب.[1]

عن رسول الله ﷺ: من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة، بورك له وعلى ولده وأهله وجيرانه، ومن قرأها في رجب بنى الله تعالى له اثنى عشر قصرا في الجنة، مكللة بالدر والياقوت، وكتب الله له ألف ألف حسنة. ثم يقول: اذهبو بعبدي فأرومه ما عددت له فيأتيه عشرة آلاف قهرمان، وهم الذين وكلوا بمساكنه في الجنة، فيفتحون له ألف ألف قصر من الدر، وألف ألف قصر من ياقوت أحمر، كلها مكللة بالدر

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢١٧، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٥

والياقوت والحلي والحلل، ما يعجز عنه الواصفون ولا يحيط بها الا الله تعالى، فإذا رآها دهش وقال: هذا لمن من الانبياء؟ فيقال: هذا لك بقراءة ﴿قل هو الله أحد﴾.[1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ في كل جمعة من رجب مئة مرة ﴿قل هو الله أحد﴾ كان له نورا يوم القيامة يسعى به إلى الجنة.[2]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ في رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢١٧، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٥ بعضه

٢ مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٥٣٥ عن لب اللباب. نحوه: إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٠٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٤

فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ ثلاث مرات، ويقول: "**سُبْحَانَ اللَّه والْحَمْدُ للَّه ولَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ ولَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه الْعَلِي**،" ثلاث مرات، ثم يصلي على النبي وآله ثلاث مرات، ويقول: "**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وعَلَى كُلِّ مَلَكٍ ونَبِيٍّ**"، ثلاث مرات ثم يقول "**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمنين والْمُؤْمنَات،**" **ثلاث مرات، ثم يقول:** "**أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وأَتُوبُ إِلَيْه،**" أربعمائة مرة.

ثم قال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده، من قرأ هذه السور وفعل ذلك كله في الشهور الثلاثة ولياليها لا يفوته شيء لو كانت ذنوبه عدد قطر المطر وورق الشجر وزبد البحر غفرها الله له، وإنه ينادي مناد يوم الفطر يقول: يا عبدي أنت وليي حقا حقا، ولك عندي بكل حرف قرأته شفاعة في الإخوان والأخوات بكرامتك علي، ثم قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق نبيا إن من قرأ هذه السور وفعل ذلك في هذه الشهور الثلاثة ولياليها ولو في عمره مرة واحدة أعطاه الله بكل حرف سبعين ألف حسنة، كل حسنة أثقل عند الله من جبال الدنيا، ويقضي الله له سبعمائة حاجة عند نزعه، وسبعمائة حاجة في القبر، وسبعمائة عند

خروجه من قبره، ومثل ذلك عند تطاير الصحف، ومثله عند الميزان، ومثله عند الصراط، ويظله الله تعالى تحت ظل عرشه، ويحاسبه حسابا يسيرا، ويشيعه سبعون ألف ملك إلى الجنة، ويقول الله تعالى: خذها لك في هذه الأشهر، ويذهب به إلى الجنة، وقد أعد له ما لا عين رأت ولا أذن سمعت. [1]

عن رسول الله ﷺ: رجب شهر الاستغفار لأمتي، أكثروا فيه الاستغفار فأنه غفور رحيم. [2]

١ أعلام الدين ص ٣٥٥، بحار الأنوار ج ٩٣ ص ٣٨١، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٤٨٢

٢ نوادر الأشعري ص ١٧، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٥١٢، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨، زاد المعاد ص ١٢

عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رجب شهر الأستغفار لامتي، أكثروا فيه الاستغفار فإنه غفور رحيم. وشعبان شهري. استكثروا في رجب من قول: "**اسْتَغْفِرُ اللَّهَ**" واسألوا الله الإقالة والتوبة فيما مضى، والعصمة فيما بقي من آجالكم. وأكثروا في شعبان الصلاة على نبيكم وأهله. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من قال في رجب: "**اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْه**" مئة مرة، وختمها بالصدقة، ختم الله له بالرحمة والمغفرة، وما قالها اربعمائة مرة كتب الله له اجر مائة

١ نوادر الأشعري ص ١٧، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٥١١، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٨، زاد المعاد ص ١٢

شهيد، فإذا لقى الله يوم القيامة يقول: له: قد اقررت بملكي فتمن علي ما شئت حتى اعطيك فانه لا مقتدر غيري. [1]

عن رسول الله ﷺ من قال في شهر رجب: "**لا إِلهَ إِلاّ اللَّهُ**" ألف مرة، كتب الله له مائة ألف حسنة، وبنى الله له مائة مدينة في الجنة. [2]

السيد ابن طاووس في الإقبال: وفي رواية من استغفر الله تعالى في رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة

---

١ إقبال الأعمال ج ٢ ص ٦٤٨، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٤

٢ الإقبال ج ٣ ص ٢١٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٤

وسبعين مرة بالعشي يقول: "**اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وأَتُوبُ إِلَيْه،**" فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال: "**اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وتُبْ عَلَي،**" فإن مات في رجب مات مرضيا عنه ولا تمسه النار ببركة رجب. [1]

## * أدعية

عن محمد السجاد في حديث طويل، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني الله به، قال: فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، وقل في كل يوم من

١ الإقبال ج ٣ ص ٢١٧، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٤

رجب صباحا ومساء وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك: **يا مَن أرجوهُ لكلّ خَير وآمَنُ سَخَطَهُ عندَ كُلِّ شَرٍّ، يا مَن يُعطي الكَثيرَ بالقَليلِ، يا مَن يُعطي مَن سألَهُ يا مَن يُعطي مَن لَم يسألهُ ومَن لَم يَعرفهُ تَحَنُّنا منهُ ورَحمَةً أعطني بِمَسألَتي إياكَ جَميعَ خَيرِ الدُّنيا وجَميعَ خَيرِ الآخرة، واصرِف عَنّي بمَسألَتي إياكَ جَميعَ شَرِّ الدُّنيا وشَرِّ الآخرة فَإنَّهُ غَيرُ مَنقوصٍ ما أعطَيتَ وزِدني مِن فَضلِكَ يا كَريمُ.** قال: ثم مد أبو عبد الله عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبابته اليمنى، ثم قال: بعد

ذلك: **يا ذا الجَلال وَالإكرامِ يا ذَا النَّعَماء وَالجودِ يا ذَا المَنِّ وَالطَّولِ حَرِّم شَيبَتي عَلى النَّار.** [1]

عن زين العابدين عليه السلام: **يا مَن يَملكُ حَوائجَ السَّائلينَ، وَيَعلَمُ ضَميرَ الصَّامتين، لكلّ مَسألَة منكَ سَمعٌ حاضرٌ وَجَوابٌ عَتيدٌ، اللّهُمَّ وَمَواعيدُكَ الصَّادقَةُ، وَأَياديكَ الفاضلَةُ، وَرَحمَتُكَ الواسعَةُ، فَأسألُكَ أن تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَأَن تَقضيَ حَوائجي لِلدُّنيا وَالآخرةِ إنَّكَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ.** [2]

---

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢١١، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٣٩١

٢ مصباح المتهجد ص ٨٠١، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٠٨، البلد الأمين ص ١٧٨، ، مصباح الكفعمي ص ٥٢٧، زاد المعاد ص ١٥

كان الإمام الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من رجب: **خابَ الوافدونَ على غيرِكَ وخسرَ المُتعرِّضونَ إلاّ لَكَ وضاعَ المُلمّونَ إلاّ بكَ وأجدبَ المُنتجعونَ إلاّ مَن انتجعَ فضلَكَ، بابُكَ مفتوحٌ للرَّاغبينَ وخيرُكَ مبذولٌ للطَّالبينَ وفضلُكَ مباحٌ للسَّائلينَ ونَيلُكَ متاحٌ للآملينَ ورزقُكَ مبسوطٌ لمَن عصاكَ وحلمُكَ معترضٌ لمَن ناواكَ، عادتُكَ الإحسانُ إلى المُسيئينَ وسبيلُكَ الإبقاءُ على المُعتدينَ. اللهُمَّ فاهدِني هُدى المُهتدينَ وارزُقني**

**اجتهادَ المُجتَهدينَ ولَا تَجعَلني منَ الغافلينَ المُبعَدينَ واَغفِر لي يَومَ الدّينِ.**[1]

عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا المعلى بن خنيس في رجب فتذاكروا الدعاء فيه، فقال المعلى: يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما أودعته الشيعة في كتبها فقال: قل يا معلى:

**اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرينَ لَكَ، وَعَمَلَ الْخائِفينَ مِنْكَ، وَيَقينَ الْعابِدينَ لَكَ، اللّهُمَّ أَنْتَ**

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٠٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٨٩

**الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وأَنَا عَبْدُكَ الْبائسُ الْفَقِيرُ، وأَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، وأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ.**

**اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وامْنُنْ بغناكَ عَلى فَقْرِي، وبحلْمكَ عَلى جَهْلِي، وبقُوَّتكَ عَلى ضَعْفِي يا قَوِيُّ يا عَزِيزُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصياءِ الْمَرْضِيِّينَ، واكْفِني ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا والاخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

ثم قال: يا معلى، والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن إبراهيم الخليل إلى محمد ﷺ.[1]

١ الإقبال ج ٣ ص ٢١٠، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٨٩. فقط الدعاء: مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٠٢، البلد الأمين ص ١٧٨، مصباح الكفعمي ص ٥٢٨، زاد المعاد ص ١٧

روى الشيخ أنه خرج من الناحية المقدسة، على يد الشيخ أبي القاسم (رضي الله عنه) هذا الدعاء في أيام رجب:

**اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بالمَولودينَ في رَجَبٍ مُحَمَّد بن عَليٍّ الثَّاني وابنه عَليٍّ بنِ مُحَمَّد المُنتَجَب، وأتَقَرَّبُ بهما إلَيكَ خَيرَ القُرَبِ يا مَن إلَيه المَعروفُ طُلِبَ وفيما لَدَيه رُغِبَ، أسألُكَ سؤالَ مُقتَرِفٍ مُذنِبٍ قَد أوبَقَتهُ ذُنوبُه وأوثَقَتهُ عُيوبُه فطالَ على الخطايا دؤبُه ومِنَ الرَّزايا خُطوبُه ؛ يَسألُكَ التَّوبَةَ وحُسنَ الأوبَةِ والنُّزوعَ عَنِ الحوبَةِ ومِنَ النَّارِ فَكاكَ رَقَبَتِه والعَفوَ عَمَّا في رِبقَتِه، فأنتَ مَولايَ أعظَمُ أمَلِه وثِقَتِه.**

**اللهُمَّ وَأسألُكَ بمَسائلكَ الشَّريفَة ووَسائلكَ المُنيفَة أن تَتَغَمَّدَني في هذا الشَّهر برَحمَة منكَ واسعَة ونعمَة وازعَة ونفس بما رزقتها قانعَة إلى نزول الحافرَة ومحلِّ الآخرة وما هي إليه صائرَة.**[1]

خرج هذا التوقيع الشريف من الناحية المقدسة على يد الشيخ الكبيرعثمان بن سعيد:

ادع في كل يوم من أيام رجب:

**اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بمَعاني جَميعِ ما يَدعوكَ به ولاةُ أمرِكَ المَأمونونَ على سرِّكَ المُستَبشرونَ بأمرِكَ الواصِفونَ لقُدرَتكَ المُعلنونَ لعَظَمَتكَ، أسألُكَ بما**

---

١ مصباح المتهجد ص ٨٠٤، مصباح المفعمي ص ٧٠٣، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢١٥، بحار الأنوار ج ٥٠ ص ١٤

نَطَقَ فيهم من مَشيَّتكَ فَجَعَلتَهُم مَعادنَ لكَلماتكَ وَأركاناً لتَوحيدكَ وآياتكَ ومَقاماتكَ الَّتي لا تَعطيلَ لَها في كُلِّ مَكانٍ يَعرفُكَ بها مَن عَرَفَكَ، لا فَرقَ بَينَكَ وبَينَها إلاّ أنَّهُم عبادُكَ وخَلقُكَ فَتقُها ورَتقُها بيَدكَ بَدؤُها منكَ وعَودُها إليكَ، أعضادٌ وأشهادٌ ومَناةٌ وأذوادٌ وحَفَظَةٌ ورُوّادٌ فبهم مَلأتَ سَمائكَ وأرضَكَ حتّى ظَهَرَ أن لا إله إلاّ أنتَ، فَبذلكَ أسألُكَ وبمَواقعِ العزِّ من رَحمَتكَ وبمَقاماتكَ وعَلاماتكَ أن تُصَلّيَ على مُحَمَّدٍ وآله وأن تَزيدَني إيماناً وتَثبيتاً، يا باطناً في ظُهوره وظاهراً في بُطونه ومَكنونه يا مُفَرِّقاً بَينَ النّورِ والدَّيجورِ يا موصوفاً

بغير كُنه ومعروفاً بغير شبه، حادَّ كُلِّ محدود وشاهد كُلِّ مشهود وموجد كُلِّ موجود ومحصي كُلِّ معدود وفاقد كُلِّ مفقود ليس دونك من معبود أهل الكبرياء والجود، يا من لا يُكيَّف بكيف ولا يؤيَّن بأين يا محتجباً عن كُلِّ عين يا ديموم يا قيّوم وعالم كُلِّ معلوم، صلِّ على محمَّد وآله وعلى عبادك المنتجبين وبشرك المحتجبين وملائكتك المقرَّبين وأهل الصَّافّين الحافّين، وبارك لنا في شهرنا هذا المرجَّب المكرَّم وما بعده من الأشهر الحرُم وأسبغ علينا فيه النِّعم وأجزل لنا فيه القسم، وأبرر لنا فيه القسم باسمك الأعظم الأعظم الأجلّ

الأكرمِ الَّذي وَضَعتَهُ عَلى النَّهارِ فَأضاءَ وَعَلى اللَّيلِ فَأظلَمَ، وَاغفِر لَنا ما تَعلَمُ منَّا وَما لا نَعلَمُ وَاعصِمنا منَ الذُّنوبِ خَيرَ العِصَمِ واكفِنا كَوافي قَدَرِكَ وَامنُن عَلَينا بِحُسنِ نَظَرِكَ وَلا تَكِلنا إلى غَيرِكَ وَلا تَمنَعنا من خَيرِكَ وَبارِك لَنا فيما كَتَبتَهُ لَنا من أعمارِنا وَأَصلِح لَنا خَبيئَةَ أسرارِنا وَأَعطِنا منكَ الأمانَ وَاستَعمِلنا بِحُسنِ الإيمانِ وَبَلِّغنا شَهرَ الصِّيامِ وَما بَعدَهُ مِنَ الأيامِ وَالأعوامِ يا ذا الجَلالِ وَالإكرامِ.[1]

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٠٣، الإقبال ج ٣ ص ٢١٤، البلد الأمين ص ١٧٩، مصباح الكفعمي ص ٥٢٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٩٢

عن محمد بن أبي الرواد الرواسي أنه خرج مع محمد بن جعفر الدهان إلى مسجد السهلة في يوم من أيام رجب فقال: قال: مل بنا إلى مسجد صعصعة، فهو مسجد مبارك وقد صلى به أمير المؤمنين عليه السلام ووطئه الحجج بأقدامهم، فملنا إليه، فبينا نحن نصلي إذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال، ثم دخل وصلى ركعتين أطال فيهما ثم مد يديه فقال - وذكر الدعاء الذي يأتي ذكره - ثم قام إلى راحلته وركبها، فقال لي أبو جعفر الدهان: ألا نقوم إليه فنسأله من هو؟ فقمنا إليه فقلنا له: ناشدناك الله من أنت؟ فقال: ناشدتكما الله من تریاني؟ فقال ابن جعفر الدهان: نظنك الخضر، فقال: وأنت أيضا؟ فقلت: أظنك إياه،

فقال عليه السلام: والله إني لمن الخضر مفتقر إلى رؤيته، انصرفا فأنا إمام زمانكما.

وهذا لفظة دعائه عليه السلام: **اللّهُمَّ يا ذَا الْمنَنِ السَّابغَة، والآلاء الْوازعَة، والرَّحْمَة الْواسعَة، والْقُدْرَة الْجامعَة، والنِّعَمِ الْجَسيمَة والْمَواهب الْعَظيمَة، والأَيادي الْجَميلَة، والْعَطايا الْجزيلَة، يا مَنْ لا يُنْعَتُ بتَمْثيل، ولا يُمَثَّلُ بنَظير، ولا يُغْلَبُ بظَهير، يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، وابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وعَلا فَارْتَفَعَ، وقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وصَوَّرَ فَأَتْقَنَ، واحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وأَعْطى فَأَجْزَلَ، ومَنَحَ فَأَفْضَلَ.**

يا مَنْ سَما في الْعزِّ فَفاتَ خَواطرَ الْأَبْصار، ودَنا في اللُّطْف فَجازَ هَواجسَ الْأَفْكار، يا مَنْ تَوَحَّدَ بالْمُلْك فَلا ندَّ لَهُ في مَلَكُوت سُلْطانه، وتَفَرَّدَ بالْكبْرياء والآلاء، فَلا ضدَّ لَهُ في جَبَرُوت شَأْنه.

يا مَنْ حارَتْ في كبْرياء هَيْبَته دَقائقُ لَطائف الْأَوْهامِ، وانْحَسرَتْ دونَ إدْراك عَظَمَته خَطائفُ أَبْصار الْأَنام، يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لهَيْبَته، وخَضَعَت الرِّقابُ لعَظَمَته، ووَجلَت الْقُلُوبُ منْ خيفَته.

أَسْأَلُكَ بهذه الْمدْحَة الَّتي لا تَنْبَغي إلَّا لَكَ، وبما وَأَيْتَ به عَلَى نَفْسكَ لداعيكَ منَ الْمُؤْمنين، وبما ضَمنْتَ الإجابَةَ فيه عَلَى نَفْسكَ للدَّاعين، يا أَسْمَعَ

السَّامعينَ، ويا أَبْصَرَ الْمُبْصرينَ، ويا أَنْظَرَ النَّاظرينَ، ويا أَسْرَعَ الْحاسبينَ، ويا أَحْكَمَ الْحاكمينَ، ويا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّد خاتَمِ النَّبِيِّينَ وعَلى أَهْلِ بَيْته الطَّاهرينَ الْأَخْيارِ، وأَنْ تَقْسمَ لي في شَهْرنا هذا خَيْرَ ما قَسَمْتَ، وأَنْ تَحْتمَ لي في قَضائكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ، وتَختمَ لي بالسَّعادَة فيمَنْ خَتَمْتَ، وأَحْيني ما أَحْيَيْتَني مَوْفُوراً، وأَمتْني مَسْرُوراً ومَغْفُوراً.

وتَولَّ أَنْتَ نَجاتي منْ مسائله الْبَرْزَخِ، وادْرَءْ عَنِّي مُنْكَراً ونَكيراً، وأَرِ عَيْني مُبَشِّراً وبَشيراً، واجْعَلْ لي إلى رِضْوانكَ وجِنانكَ مَصيراً وعَيْشاً قَريراً ومُلْكاً

كَبيراً، وصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وآله بُكْرَةً وأَصيلًا يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

ثم تقول من غير تلك الرواية:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بعَقْد عزِّكَ عَلى أَرْكان عَرْشكَ، ومُنْتَهى رَحْمَتكَ منْ كتابكَ، واسْمكَ الْأَعْظَم، وذكْرِكَ الْأَعْلى الْأَعْلى، وكَلماتكَ التّامّات كُلِّها أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآله، وأَسْأَلُكَ ما كانَ أَوْفى بعَهْدكَ. وأَقْضى لحَقِّكَ وأَرْضى لنَفْسكَ، وخَيْراً لي في الْمَعادِ عنْدَكَ، والْمَعادِ إِلَيْكَ، أَنْ تُعْطِيَني جَميعَ

**ما أُحِبُّ، وتَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ ما أَكْرَهُ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**[1]

## * صلوات

عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى ليلة من ليالي رجب عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، غفر الله تبارك وتعالى له كل ذنب عمل وسلف له من ذنوبه، وكتب الله تبارك وتعالى له بكل ركعة عبادة ستين سنة، وأعطاه الله

١ الإقبال ج ٣ ص ٢١٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٩٢. فقط الدعاء نحوه: مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٠٢، البلد الأمين ص ١٧٨، مصباح الكفعمي ص ٥٢٨، زاد المعاد ص ٥٠٤

تعالى بكل سورة قصرا من لؤلؤة في الجنة، وكتب الله تعالى له من الأجر كمن صام وصلى وحج واعتمر وجاهد في تلك السنة، وكتب الله تعالى له إلى السنة القابلة في كل يوم حجة وعمرة، ولا يخرج من صلاته حتى يغفر الله له، فإذا فرغ من صلاته ناداه ملك من تحت العرش: استأنف العمل يا ولي الله فقد أعتقك الله تعالى من النار، وكتبه الله تعالى من المصلين تلك السنة كلها، وإن مات فيما بين ذلك مات شهيدا، واستجاب الله تعالى دعاءه، وقضى حوائجه، وأعطاه كتابه بيمينه، وبيض وجهه، وجعل الله بينه وبين النار سبع خنادق. [1]

١ الإقبال ج ٣ ص ١٧٩، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٨٠، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٥ بعضه

عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ في ليلة من شهر رجب ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة في ركعتين فكأنما صام مائة سنة في سبيل الله، وأعطاه الله مائة قصر في الجنة كل قصر في جوار نبي من الأنبياء عليهم السلام. [1]

عن رسول الله ﷺ: من صام يوما من رجب وصلى فيه أربع ركعات، يقرء في أول ركعة مأة مرة آية الكرسي، ويقرء في الثانية ﴿قل هو الله أحد﴾ مأتي مرة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له. [2]

١ الإقبال ج ٣ ص ١٨٠، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٥، هداية الأمة ج ٣ ص ٣١٢، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٨١

٢ الأقبال ج ٣ ص ١٩٩، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٦، هداية الأمة ج ٣ ص ٣١٢

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر والعصر أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وآية الكرسي سبع مرات، و﴿قل هو الله أحد﴾ خمس مرات، ثم قال: "**اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ واسْأَلُهُ التَّوْبَةَ**" عشر مرات، كتب الله تبارك وتعالى له من يوم يصليها إلى يوم يموت كل يوم ألف حسنة، وأعطاه الله تعالى بكل آية قرأها مدينة في الجنة من ياقوتة حمراء، وبكل حرف قصرا في الجنة من درة بيضاء، وزوجه الله تعالى من الحور العين، ورضي عنه رضا لا سخط بعده، وكتب من العابدين، وختم الله تعالى له بالسعادة والمغفرة، وكتب الله له بكل ركعة

صلاها خمسين ألف صلاة، وتوجه بألف تاج، ويسكن الجنة مع الصديقين، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنة. [1]

عن ثوبان قال: كنا محدقين بالنبي في مقبرة فوقف ثم مر، ثم وقف ثم مر، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما وقوفك بين هؤلاء القبور، فبكى رسول الله ﷺ بكاء شديدا وبكينا فلما فرغ، قال: يا ثوبان، هؤلاء يعذبون في قبورهم سمعت أنينهم فرحمتهم ودعوت الله أن يخفف عنهم ففعل، فلو صاموا هؤلاء أيام رجب وقاموا فيها ما عذبوا في قبورهم، فقلت: يا

١ إقبال الاعمال ج ٣ ص ٢٠٠، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٦ فقط الصلاة

رسول الله، صيامه وقيامه أمان من عذاب القبر؟ قال ﷺ: نعم يا ثوبان، والذي بعثني بالحق نبيا، ما من مسلم ولا مسلمة يصوم يوما من رجب، وقام ليلة يريد بذلك وجه الله تعالى، إلا كتب الله له عبادة ألف سنة، صيام نهارها وقيام ليلها، وكأنما حج ألف حجة واعتمر ألف عمرة من مال حلال، وكأنما غزا ألف غزوة وأعتق ألف رقبة من ولد إسماعيل، وكأنما تصدق بألف دينار، وكأنما اشترى أسارى أمتي، فأعتقهم لوجه الله، وكأنما أشبع ألف جائع، وآمنه الله من عذاب القبر، وهول منكر ونكير، قيل يا رسول الله، هذا الثواب كله لمن صام يوما واحدا، أو قام ليلة من شهر رجب؟ فقال رسول الله ﷺ: هذا لمن لا ينكر

قدرة الله عز وجل، ثم قيل: يا رسول الله، ثواب رجب أبلغ أم ثواب شهر رمضان؟ فقال رسول الله ﷺ: ليس على ثواب رمضان قياس، ولكن شهر رجب شهر عظيم، فقيل: فإن لم يقدر على قيامه؟ قال ﷺ: من صلى العشاء الآخرة، وصلى قبل الوتر ركعتين بما علمه الله من القرآن، أرجو أن لا يبخل عليه بهذا الثواب، قال ثوبان: منذ سمعت ذلك ما تركته إلا قليلا. ١

١ بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٤٩ عن النوادر للراوندي، مستدرك وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٨١

## * الزيارة والعمرة

عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر (الجواد ع) عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعا بالعمرة إلى الحج، فأعانه الله على عمرته وحجه، ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أتاك عارفا بحقك يعلم أنك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك، ثم أتى أبا عبد الله الحسين عليه السلام فسلم عليه، ثم أتى بغداد وسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام، ثم انصرف إلى بلاده، فلما كان في وقت الحج رزقه الله الحج، فأيهما أفضل هذا الذي قد حج حجة الإسلام يرجع أيضا فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى عليه السلام فيسلم عليه؟ قال: لا، بل

يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل، وليكن ذلك في رجب... [1]

عن خير بن عبد الله، عن مولانا - يعني أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه - قال: زر أي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول: **الْحَمْدُ للَّه الَّذي اشْهَدَنا مَشْهَدَ أَوْليائه في رَجَب، واوْجَبَ عَلَيْنا منْ حَقِّهمْ ما قَدْ وَجَبَ، وصَلَّى اللَّهُ على مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَب وعلى أَوْصيائه الْحُجُب، اللّهُمَّ فَكَما اشْهَدْتَنا مَشْهَدَهُمْ فَانْجِزْ لَنا مَوْعِدَهُمْ وأَوْرِدْنا**

١ الكافي ج ٤ ص ٥٨٤، التهذيب ج ٦ ص ٨٤ كامل الزيارات ص ٣٠٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٥٨، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٢٠، المزار الكبير ص ٥٤٤، الوافي ج ١٤ ص ١٥٤٣، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٥٦٥، بحار الأنوار ج ٩٩ ص ٣٧، مستدرك وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٣٥٩

مَوْرِدَهُمْ، غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ فِي دارِ الْمُقامَةِ وَالْخُلْد.

وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ، انِّي قَصَدْتُكُمْ واعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وحاجَتِي، وهِيَ فَكاكُ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دارِ الْقَرارِ مَعَ شيعَتِكُمُ الأَبْرارِ، والسَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ.

انَا سائِلُكُمْ وآمِلُكُمْ فِيما الَيْكُمُ التَّفْوِيضُ وعَلَيْكُمُ التَّعْوِيضُ، فَبِكُمْ يُجْبَرُ الْمَهِيضُ ويَشْفِي الْمَرِيضُ، وما تَزْدادُ الأَرْحامُ وما تَغِيضُ، انِّي لِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ وعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ، فِي رَجْعِي

بحوائجي وقضائها وامْضائها وانْجاحها وإبْراحها، وبشؤني لَدَيْكُمْ وصلاحها.

والسَّلامُ عَلَيْكُمْ سلامَ مودِّعٍ ولَكُمْ حوائجه مودِعٌ، يسْأَلُ اللَّهَ إلَيْكُمُ الْمرْجعَ وسعْيُه الَيْكُمْ غيْرَ مُنْقطعٍ، وانْ يرْجعَني منْ حضْرتكُمْ خيْرَ مرْجعٍ الى جنابٍ مُمْرِعٍ وخفْضِ عيْشٍ موسَّعٍ، ودعَة ومهل الى حينِ الأَجَلِّ، وخيْرِ مصيرٍ ومحلٍّ في النَّعيمِ الأَزَلِ والْعيْشِ الْمُقْتبَلِ، ودوامِ الأُكُلِ وشُرْبِ الرَّحيقِ والسَّلْسَلِ، وعلٍ ونهلٍ لا سامٍ منْهُ ولا ملَلِ.

ورَحْمَةُ اللَّه وبركاته وتحيَّاته عَلَيْكُمْ، حتَّى الْعوْدِ الى حضْرتكُمْ، والْفوْزِ في كرَّتكُمْ والْحشْرِ في

**زُمْرَتِكُمْ، ورَحْمَةُ اللَّه وبَرَكاتُه عَلَيْكُمْ وصَلَواتُه وتَحِيَّاتُه، وهُوَ حَسْبُنا ونِعْمَ الْوَكِيلُ.** [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل العمرة عمرة رجب. [2]

عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المعتمر يعتمر في أي شهور السنة شاء، وأفضل العمرة عمرة رجب. [3]

١ الاقبال ص ٦٣١، مصباح المتهجد ص ٨٢١، بحار الأنوار ج ٩٩ ص ١٩٥

٢ الفقيه ج ٢ ص ٢٢٠، الوافي ج ١٢ ص ٢١٣، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٣٠٢، الفصول المهمة ج ٢ ص ٢٠٤، هداية الأمة ج ٥ ص ٤٤٤

٣ الكافي ج ٤ ص ٥٣٦، الوافي ج ١٢ ص ٤٤٤، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٣٠٣، الفصول المهمة ج ٢ ص ٢٠٤

عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل أي العمرة أفضل، عمرة في رجب أو عمرة في شهر رمضان؟ فقال: لا، بل عمرة في شهر رجب أفضل. [1]

عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال له: ما أفضل ما حج الناس؟ قال: عمرة في رجب وحجة مفردة في عامها. [2]

١ الفقيه ج ٢ ص ٤٥٣، الوافي ج ١٢ ص ٤٤٦، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٣٠١، هداية الأمة ج ٥ ص ٤٤٤

٢ التهذيب ج ٥ ص ٣١، الإستبصار ج ٢ ص ١٥٦، الوافي ج ١٢ ص ٤٤٢، وسائل الشيعة ج ١١ ص ٢٥٣، هداية الأمة ج ٥ ص ٤٤٤

# الأعمال الخاصة في شهر رجب

## * الليلة الأولى من شهر رجب:

عن رسول الله ﷺ انه كان اذا رأى هلال رجب قال: **اللّهُمَّ بارِكْ لَنا في رَجَبٍ وشَعْبانَ، وبَلِّغْنا شَهْرَ رَمَضانَ، وأَعِنَّا عَلَى الصِّيامِ والْقيامِ، وحفْظِ اللِّسانِ، وغَضِّ الْبَصرِ، ولا تَجْعَلْ حَظَّنا مِنْهُ الْجُوعَ والْعَطَشَ.** [1]

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ويستحب أن يقرء عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات، فإنه

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ١٧٣، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٧٦، سنن النبي ﷺ ص ٣٧٥

من قرأها عند رؤية الهلال عافاه الله من رمد العين في ذلك الشهر. [1]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة، وهي أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة النحر. [2]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر، وليلة النحر، وأول ليلة من المحرم، وليلة عاشوراء، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من

١ الإقبال ج ٣ ص ١٧٣، الدروع الواقية ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٧٦

٢ مصباح المتهجد ص ٦٤٨، إقبال الأعمال ج ٢ ص ١٨٩

شعبان، فافعل، وأكثر فيهن من الدعاء والصلاة وتلاوة القرآن. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله وأوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. [2]

عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام في اول يوم من رجب، غفر الله له البتة. [3]

---

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٥٢، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١٠٩، بحار الأنوار ج ٨٨ ص ١٢٣

٢ إقبال الأعمال ج ٣ ص ١٧٣، مشارق الشموس ج ١ ص ٤٤، كشف اللثام ج ١ ص ١٤٨، التحفة السنية ص ١٠٦، مستند الشيعة ج ٣ ص ٣٣٦، وسائل الشيعة ج ٣ ص ٣٣٤، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ١٧

٣ كامل الزيارات ص ٣٢٢، مصباح المتهجد ص ٨٠١، منتحى المطلب ج ٢ ص ٨٩٢، التهذيب ج ٦ ص ٤٨، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٦٧، المزار ص ٣٩، مسار الشيعة ص ٥٧، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢١٩، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٨٩

عن رسول الله ﷺ: من صلى المغرب أول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾ مرة، ويسلم بعد كل ركعتين، قال رسول الله ﷺ: أتدرون ما ثوابه؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فان الروح الأمين علمني ذلك، وحسر رسول الله ﷺ عن ذراعيه وقال: حفظ والله في نفسه وأهله وماله وولده، وأجير من عذاب القبر، وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب.[1]

١ الإقبال ج ٣ ص ١٧٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٧٩

عن رسول الله ﷺ: من صلى ركعتين في أول ليلة من رجب بعد العشاء يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب و﴿أ لم نشرح﴾ مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب و﴿أ لم نشرح﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين ثم يتشهد ويسلم ثم يهلل الله تعالى ثلاثين مرة، ويصلي على النبي ﷺ ثلاثين مرة، فإنه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته أمه. [1]

عن رسول الله ﷺ: ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في أول ليلة من رجب ثلاثين ركعة، يقرأ في كل ركعة

١ الإقبال ج ٣ ص ١٧٨، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٧٩

الحمد مرة و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، إلا غفر الله له كل ذنب صغير وكبير، وكتبه الله من المصلين إلى السنة المقبلة، وبرئ من النفاق. [1]

روى سلمان المحمدي الفارسي رضوان الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا سلمان، الا أعلمك شيئا من غرائب الكنز! قلت: بلى يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان أول ليلة من رجب تصلى عشر ركعات، تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلث مرات، غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذي

١ الإقبال ج ٣ ص ١٧٧، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٧٩، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر بإختصار

جرى عليك القلم إلى هذه الليلة، ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيامة، وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب. [1]

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: من الكتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال: ما هذا لفظه: تصلي أول ليلة من رجب عشر ركعات مثنى مثنى، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، و﴿قل هو الله أحد﴾ مئة مرة، وتقول سبعين مرة:

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لما تُبْتُ إِلَيْكَ منْهُ، ثُمَّ عُدْتُ فيه، وأَسْتَغْفِرُكَ لما أَعْطَيْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ**

١ الإقبال ج ٣ ص ١٩٨

لَكَ به، وأَسْتَغْفِرُكَ لما أَرَدْتُ به وَجْهَكَ الْكَرِيمَ وخالَطَهُ ما لَيْسَ لَكَ، وأَسْتَغْفِرُكَ للذُّنُوب الَّتي قَوَّيْتُ عَلَيْهَا بنعْمَتكَ وستْرِكَ، وأَسْتَغْفِرُكَ للذُّنُوب الَّتي بارَزْتُكَ بها دُونَ خَلْقِكَ، وأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْب أَذْنَبْتُ ولِكُلِّ سُوء عَمِلْتُ.

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلالِ والإِكْرامِ، غافِرُ الذَّنْبِ وقابِلُ التَّوْبِ، اسْتِغْفارَ مَنْ لا يَمْلِكُ لِنَفْسِه نَفْعاً ولا ضَرّاً، ولا مَوْتاً ولا حَياةً ولا نُشُوراً إِلَّا ما شاءَ اللَّهُ.

وتقول بعد ذلك:

سُبْحانَكَ بما تَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ، وسُبْحانَكَ بما تَبْلُغُه أَحْكامُكَ ولا أَبْلُغُه، وسُبْحانَكَ بما أَنْتَ مُسْتَحِقُّه ولا يَبْلُغُه الْحَيَوانُ منْ خَلْقكَ، وسُبْحانَكَ بالتَّسْبيحِ الَّذي يُوجِبُ عَفْوَكَ ورضاكَ، وسُبْحانَكَ بالتَّسْبيحِ الَّذي لَمْ تَطْلِعْ عَلَيْه أَحَداً منْ خَلْقكَ، وسُبْحانَكَ بعلْمكَ في خَلْقكَ كُلِّهمْ، ولَوْ عَلَّمْتَني أَكْثَرَ منْ هذا لَقُلْتُه.

اللّهُمَّ لا خَرابَ عَلى ما عَمَّرْتَ، ولا فَقْرَ عَلى ما أَغْنَيْتَ، ولا خَوْفَ عَلى مَنْ أَمنْتَ، وأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وأَنْتَ عالمٌ بحاجَتي، فَاقْضها يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ،

اللّهُمَّ يا رافِعَ السَّماء في الْهَواء، وكابسَ الْأَرْضِ عَلَى الْماء، ومُنْبتَ الْخُضْرَة بما لا يُرى، صَلِّ عَلى

مُحَمَّد وعَلى آل مُحَمَّد، وافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، ولا تَفْعَلْ بي ما أَنَا أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فيَّ قَضاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هو لَكَ سَمَّيْتَ به نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ في كتابك، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً منْ خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبي، وجَلاءَ حُزْني، وذهابَ هَمِّي وغَمِّي.

اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو يا اللَّهُ يا رَحْمانُ يا رَحِيمُ يا ذَا الْجَلالِ والإِكْرامِ، اللَّهُمَّ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لَكَ وضَلَّتِ الْأَحْلامُ فِيكَ، وضاقَتِ الْأَشْياءُ دُونَكَ، ومَلأَ

كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ، ووَجلَ كُلُّ شَيْءٍ منْكَ، وهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وتَوَكَّلَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ.

أَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلالِكَ، وأَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمالِكَ، وأَنْتَ الْعَظِيمُ فِي قُدْرَتِكَ، وأَنْتَ الَّذِي لا يؤُدُكَ شَيْءٌ، وأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، يا غافِرَ زَلَّتِي، ويا قاضِيَ حاجَتِي، ويا مُفَرِّجَ كُرْبَتِي، ويا وَلِيَّ نِعْمَتِي، أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ.

أَصْبَحْتُ وأَمْسَيْتُ عَلى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمالِي، وأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ، فَاغْفِرْ لِي

وارْحَمْني برَحْمَتكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ، يا مَنْ هُوَ
فِي عُلُوِّهِ دانٍ، وفِي دُنُوِّهِ
عالٍ، وفِي إِشْراقِه مُنيرٌ، وفي سُلْطانه عَزيزٌ، ائْتني
برزْقٍ منْ عنْدكَ، لا تَجْعَلْ لأَحَد عَلَيَّ فيه منَّةً، ولا
لَكَ فِي الآخرَة عَلَيَّ تَبعَةٌ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحمينَ.
اللّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بكَ منَ الْحَرَق والشَّرَق والْهَدْمِ
والرَّدْمِ، وأَنْ اقْتَلَ فِي سَبيلكَ مُدْبراً أَوْ أَمُوتَ لَديغاً،
اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بأَنَّكَ مَلكٌ، وأَنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ
مُقْتَدرٌ، وما تَشاءُ منْ أَمْرٍ يَكُونُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى
مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، وأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وتَكْشفَ
ضُرِّي، وتَبْلُغَني امْنِيَّتي، وتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتي، وتُيَسِّرَ

لي إرادتي، وتوصلني إلى بغيتي سريعاً عاجلًا، وتجمع لي خير الدنيا والاخرة برحمتك يا أرحم الراحمين

وتقول بعد ذلك وفي كل ليلة من ليالي رجب: "لا إله إلّا الله" ألف مرة. [1]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: تدعو في أول ليلة من رجب بعد عشاء الآخرة بهذا الدعاء: اللّهمّ إنّي أسألك بأنّك مليكٌ، وأنّك على كلّ شيء مقتدرٌ، وأنّك ما تشاء من أمر يكون، اللّهمّ إنّي أتوجّه إليك بنبيّك محمّد نبيّ الرّحمة صلواتك عليه وآله، يا محمّد يا رسول

١ الإقبال ج ٣ ص ١٧٥، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٧٧

**اللَّه إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّه رَبِّي وربِّكَ لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وبِالأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِه أَنْجِحْ طَلِبَتِي.**

ثم تسأل حاجتك. [1]

عن علي بن حديد قال: كان موسى بن جعفر عليه السلام يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل: **لَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ، ولَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لا صُنْعَ لِي ولا لِغَيْرِي فِي إِحْسانٍ إِلّا بِكَ، يا كائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ويا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

---

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ١٧٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٧٧

اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النِّدَامَةِ يَوْمَ الازِفَةِ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ عَيْشِي عَيْشَةً نَقِيَّةً، وَمِيْتَتِي مِيْتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً كَرِيماً، غَيْرَ مُخْزِي وَلا فَاضِحٍ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَئِمَّةِ يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ، وَاوْلِي النِّعْمَةِ، وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ، وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَلا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلا غَفْلَةٍ، وَلا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً، وَارْضَ عَنِّي، فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما لا يَضُرُّكَ وأَعْطِني ما لا يَنْقُصُكَ، فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ، وأَعْطِني السَّعَةَ والدَّعَةَ، والْأَمْنَ والصِّحَّةَ والْبُخُوعَ، والشُّكْرَ والْمُعافاةَ، والتَّقْوى والصَّبْرَ، والصِّدْقَ عَلَيْكَ وعَلى أَوْلِيائِكَ، والْيُسْرَ والشُّكْرَ، واعْمُمْ بذلكَ يا رَبِّ أَهْلي وولَدي وإِخْواني فيكَ، ومَنْ احْبَبْتُ وأَحَبَّني، وولَدْتُ وولَدَني، مِنَ الْمُسْلِمينَ والْمُؤْمِنينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

الْحَمْدُ للَّه الَّذي لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، ولا يَخافُ آمِنُهُ، رَبِّ ارْتَكَبْتُ الْمَعاصي، فَذلكَ ثِقَتُهُ بِكَرَمِكَ، أَنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِكَ، وتَعْفُو عَنْ سَيِّئاتِهِمْ وتَغْفِرُ

الزَّلَلَ، فَإِنَّكَ مُجيبٌ لداعيكَ ومنْهُ قَريبٌ، فَأَنَا تائبٌ إِلَيْكَ من الْخطايا، وراغبٌ إِلَيْكَ في توْفيرِ حظِّي منَ الْعطايا.

يا خالقَ الْبرايا، يا مُنْقذي منْ كُلِّ شَديد، يا مُجيري منْ كُلِّ مَحْذُور، وفَرِّجْ عَليَّ السُّرُورَ، واكْفِني شَرَّ عَواقبِ الأُمُورِ، فَإِنَّكَ اللَّهُ، عَلى نَعْمائكَ وجَزيلِ عَطائكَ مَشْكُورٌ ولِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.[1]

١ مصباح المتهجد ص ٧٩٨، إقبال الأعمال ج ٣ ص ١٨٦، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٨١

## * اليوم الأول من شهر رجب:

عن الرضا عليه السلام قال: من صام اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة، ومن صام يوما من وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر، ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة، وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته، واخيه واخته، وعمه وعمته، وخاله وخالته، ومعارفه وجيرانه، وان كانوا مستوجبي النار. [1]

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمع نوح عليه السلام صوت السفينة على الجودي فخاف عليه، فأخرج رأسه من

---

١ عيون اخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٢٦١، الأمالي الصدوق ص ٥٩، فضائل الاشهر الثلاث ص ١٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٢، روضة الواعظين ص ٣٩٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٧٤، إقبال الأعمال ج ٣ ص ١٩١

جانب السفينة فرفع يده وأشار بإصبعه وهو يقول: رهمان أتقن، وتأويلهما: يا رب أحسن، وإن نوحا عليه السلام لما ركب السفينة ركبها في أول يوم من رجب فأمر من معه من الجن والإنس أن يصوموا ذلك اليوم وقال: من صامه منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة، ومن صام سبعة أيام منه غلقت عنه أبواب النيران السبعة، وإن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية، ومن صام عشرة أيام أعطي مسألته، ومن صام خمسة عشر يوما قيل له: استأنف العمل فقد غفر لك ومن زاده زاده الله. [1]

١ الإقبال ج ٣ ص ١٩٢، التهذيب ج ٤ ص ٣٠٦، الوافي ج ١١ ص ٥٧. نحوه: الفقيه ج ٢ ص ٩١، ثواب الأعمال ص ٥٣، الخصال ج ٢ ص ٥٠٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٢١، الأمالي للطوسي ص ٤٤، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٩٥، الدر النظيم ص ٦٤٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٧١، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٨٢، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤

روى سلمان الفارسي قال: دخلت على رسول الله ﷺ في آخر يوم من جمادى الآخرة، في وقت لم أدخل عليه فيه قبله، قال ﷺ: يا سلمان، أنت منا أهل البيت، أفلا أحدثك؟ قلت: بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله، قال ﷺ: يا سلمان، ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة، وهو شهر رجب يقرأ في كل ركعة، فاتحة الكتاب مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثلاث مرات، إلا محا الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره، وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله، وكتب عند الله من المصلين إلى

السنة المقبلة، ورفع له في كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر، وكتب له بصوم كل يوم يصومه منه عبادة سنة، ورفع له ألف درجة، فإن صام الشهر كله، أنجاه الله عز وجل من النار، وأوجب له الجنة، يا سلمان، أخبرني بذلك جبرئيل عليه السلام، وقال: يا محمد، هذه علامة بينكم وبين المنافقين، لأن المنافقين لا يصلون ذلك، قال سلمان: فقلت: يا رسول الله، أخبرني كيف أصلي هذه الثلاثين ركعة، ومتى أصليها؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا سلمان، تصلي في أوله عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثلاث مرات، فإذا سلمت رفعت يديك، وقلت: **لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ**

**وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**، ثم امسح بها وجهك،[1] وصل في وسط الشهر عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثلاث مرات، فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء، وقل: **لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلهاً واحِداً أَحَداً صَمَداً فَرْداً لَمْ يَتَّخِذْ**

---

١ إلى هنا في الإقبال ج ٣ ص ١٩٨، ومن هنا فيه ج ٣ ص ٢٣٧

**صاحِبَةً ولا وَلَدا**، ثم امسح بها وجهك،[1] وصل في آخر الشهر عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثلاث مرات، فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء، وقل: **لا إله إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيتُ وهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِه الْخَيْرُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وآله الطَّاهِرِينَ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**، ثم امسح بها وجهك وسل حاجتك، فإنه يستجاب لك دعاؤك، ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق، كل خندق كما بين

---

١ إلى هنا في الإقبال ج ٣ ص ٢٣٧، ومن هنا فيه ج ٣ ص ٢٨٥

السماء والأرض، ويكتب لك بكل ركعة ألف ألف ركعة، ويكتب لك براءة من النار، وجواز على الصراط، قال سلمان رضي الله عنه: فلما فرغ النبي ﷺ من الحديث، خررت ساجدا أبكي شكرا لله تعالى لما سمعت هذا الحديث.[1]

عن بشير الدهان عن الصادق عليه السلام قال: من زار الحسين بن علي عليه السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة.[2]

١ مصباح المجتهد ج ٢ ص ٨١٧، زاد المعاد ص ٢٢، الإقبال ج ٣ ص ١٩٨، و٢٣٧، و٢٨٥

٢ مسار الشيعة ص ٥٧، مصباح المتهجد ص ٨٠١، كامل الزيارات ص ٣٢١، التهذيب ج ٦ ص ٤٨، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٦٥، المزار للمفيد ص ٣٩، المزار للمشهدي ص ٣٤٥، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢١٩، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٨٩

## زيارة الإمام الحسين عليه السلام في أول رجب وليلة النصف من شعبان:

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال:

**السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ رَسُولِ الله، السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ خاتَمِ النَّبيِّينَ السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ سَيِّدِ المُرسَلينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ سَيِّدِ الوَصيِّينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِ الله، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَيكَ يابنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نساءِ العالَمينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللهِ وابنَ وَلِيِّه، السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفِيَّ اللهِ وابنَ صَفِيِّه السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللهِ وابنَ حُجَّتِه، السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبيبَ اللهِ وابنَ حَبيبِه،**

السَّلامُ عَلَيكَ يا سَفيرَ اللهِ وَابنَ سَفيرِه، السَّلامُ عَلَيكَ يا خازِنَ الكِتابِ المَسطُورِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ التَّوراةِ وَالإِنجيلِ وَالزَّبُورِ السَّلامُ عَلَيكَ يا أَمينَ الرَّحمنِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا شَريكَ القُرآنِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ حِكمَةِ رَبِّ العالَمينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ حِطَّةِ الَّذي مَن دَخَلَهُ كانَ مِنَ الآمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَيبَةَ عِلمِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَوضِعَ سِرِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ اللهِ وَابنَ ثارِه وَالوِترَ المَوتُورِ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلَى الأَرواحِ الَّتي حَلَّت بِفِنائِكَ وَأَناخَت بِرَحلِكَ بِأَبي أَنتَ وَأُمِّي وَنَفسي يا أَبا عَبدِ اللهِ لَقَد عَظُمَت

المُصيبةُ وجَلَّت الرَّزيَّةُ بكَ علَينا وعَلى جَميعِ أهلِ الإسلامِ، فلَعنَ اللهُ أمَّةً أسَّست أساسَ الظُّلمِ والجَورِ عَليكُم أهلَ البَيت ولَعنَ اللهُ أمَّةً دفَعتكُم عَن مَقامكُم وأزالَتكُم عَن مَراتبكُمُ الَّتي رتَّبكُم اللهُ فيها، بأبي أنتَ وأُمّي ونَفسي يا أبا عَبد الله أشهَدُ لَقَد اقشعَرَّت لدمائكُم أظلَّةُ العَرشِ مَعَ أظلَّة الخَلائق وبَكَتكُم السَّماءُ والأَرضُ وسُكّانُ الجنانِ والبَرِّ والبَحر صَلّى اللهُ عَليكَ عَددَ ما في علمِ اللهِ، لَبَّيكَ داعيَ اللهِ إن كانَ لَم يُجبكَ بدَني عندَ استغاثَتكَ ولَساني عندَ استنصارِكَ فَقَد أجابَكَ قَلبي وسَمعي وبَصري سُبحانَ ربِّنا إن كانَ وَعدُ ربِّنا لَمفعُولاً. أشهَدُ أنَّكَ

طُهرٌ طاهرٌ مُطَهَّرٌ من طُهر طاهر مُطَهَّر طَهُرتَ
وَطَهُرَتَ بكَ البلادُ وطَهُرت أرضٌ أنتَ بها وطَهُرَ
حَرَمُكَ، أشهدُ أنَّكَ قد أمرتَ بالقسط والعدل
ودعوتَ إليهما وأنَّكَ صادقٌ صدِّيقٌ صدقتَ فيما
دعوتَ إليه وأنَّكَ ثارُ الله في الأرض، وأشهدُ أنَّكَ
قد بلَّغتَ عن الله وعن جدِّكَ رسول الله وعن أبيكَ
أمير المؤمنين وعن أخيكَ الحسن ونصحتَ
وجاهدتَ في سبيل الله وعبدتَه مخلصاً حتّى أتاكَ
اليقين، فجزاكَ اللهُ خير جزاء السَّابقين وصلّى اللهُ
عليكَ وسلَّمَ تسليماً، اللهمَّ صلِّ على محمَّد وآل
محمَّدٍ وصلِّ على الحسينِ المظلومِ الشَّهيدِ الرَّشيدِ

**قَتيلِ العَبَرات وَأسير الكُرُبات صَلاةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً يَصعَدُ أوّلُها وَلا يَنفَدُ آخِرُها أفضَلَ ما صَلَّيتَ عَلى أحَدٍ مِن أولادِ أنبيائِكَ المُرسَلينَ يا إلهَ العالَمينَ.**

ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ثم طف حول الضريح وقبله من جوانبه الاربعة وقال المفيد (رحمه الله): ثم امض الى ضريح علي بن الحسين عليه السلام وقف عليه وقل:

**السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدِّيقُ الطَّيِّبُ الزَّكيُّ الحَبيبُ المُقَرَّبُ وَابنَ رَيحانَةِ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيكَ مِن شَهيدٍ مُحتَسِبٍ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه، ما أكرَمَ مَقامَكَ**

**وَأشرَفَ منقَلَبَكَ، أشهَدُ لَقَد شَكَرَ اللهُ سَعيَكَ وَأجزَلَ ثَوابَكَ وَألحَقَكَ بالذِّروَةِ العالِيَةِ حَيثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ وَفي الغُرَفِ السَّامِيَةِ، كَما مَنَّ عَلَيكَ من قَبلُ وَجَعَلَكَ من أهلِ البَيتِ الَّذينَ أذهَبَ اللهُ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرَهُم تَطهيراً، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَرِضوانُهُ فَاشفَع أيُّها السَيِّدُ الطَّاهِرُ إلى رَبِّكَ في حَطِّ الأثقالِ عَن ظَهري وَتَخفيفِها عَنّي وَارحَم ذُلّي وَخُضوعي لَكَ وَلِلسَيِّدِ أبيكَ صَلّى اللهُ عَلَيكُما.**

ثم انكب على القبر وقل:

**زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الْآخِرَةِ كَمَا شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَأَسْعَدَكُمْ كَمَا أَسْعَدَ بِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلَامُ الدِّينِ وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.**

ثم توجه الى الشهداء وقل:

**السَّلَامُ عَلَيكُم يا أنصارَ الله وَأنصارَ رَسُوله وَأنصارَ عَليِّ بنِ أبي طالب وَأنصارَ فاطمَةَ وَأنصارَ الحَسَنِ وَالحُسَينِ وَأنصارَ الإسلامِ، أشهَدُ أنَّكُم لَقَد نَصَحتُم للهِ وَجاهَدتُم في سَبيله فَجزاكُمُ اللهُ عَنِ الإسلامِ وَأَهله أفضَلَ الجَزاء، فُزتُم وَاللهِ فَوزاً عَظيماً يا لَيتَني كُنتُ مَعَكُم فَأفُوزَ فَوزاً عَظِيماً أشهَدُ أنَّكُم أحياءٌ**

**عندَ ربِّكُم تُرزَقُونَ، أشهَدُ أنَّكُم الشُّهَداءُ وَالسُّعَداءُ وَأنَّكُمُ الفائزُونَ في دَرَجاتِ العُلى وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه.**

ثم عد الى عند الرأس فصل صلاة الزيارة وادع لنفسك ولوالديك ولاخوانك المؤمنين.[1]

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: من كتاب المختصر من المنتخب قال: وتقول في أول يوم من رجب:

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٣٤١، المزار للشهيد الأول ص ١٤٢، بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٣٣٦

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا اللَّهُ يا اللَّهُ يا اللَّهُ، أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ، أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَوْلَى السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، يا مَنِ الْعِزُّ والْجَلالُ، والْكِبْرِياءُ والْعَظَمَةُ، والْقُوَّةُ والْعِلْمُ والْقُدْرَةُ، والنُّورُ والرُّوحُ، والْمَشِيَّةُ والْحَنانُ والرَّحْمَةُ والْمُلْكُ لِرُبُوبِيَّتِه، نُورُكَ أَشْرَقَ لَهُ كُلُّ نُورٍ، وخَمَدَ لَهُ كُلُّ نَارٍ، وانْحَصَرَ لَهُ كُلُّ الظُّلُماتِ. أَسْأَلُكَ باسْمِكَ الَّذي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قِدَمِكَ وأَزَلِكَ ونُورِكَ، وبِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ كِبْرِيائِكَ وجَبَرُوتِكَ وعَظَمَتِكَ وعِزِّكَ، وبِجُودِكَ الَّذي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وبِرَحْمَتِكَ الَّتي اشْتَقَقْتَها مِنْ رَأْفَتِكَ، وبِرَأْفَتِكَ الَّتي

اشْتَقَقْتَها منْ جُودكَ، وبجُودكَ الَّذي اشْتَقَقْتَه منْ غَيْبكَ، وبغَيْبكَ وإحاطَتكَ وقيامكَ ودوامكَ وقدمكَ.

وأَسْأَلُكَ بجَميعِ أَسْمائكَ الْحُسْنى لا إله إلَّا أنْتَ الْواحدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْحَيُّ، الْأَوَّلُ الآخرُ الظّاهرُ الْباطنُ، ولَكَ كُلُّ اسْمٍ عَظيمٍ، وكُلُّ نورٍ وغَيْبٍ، وعلْمٍ ومَعْلُومٍ، ومُلْكٍ وشَأْنٍ، وبلا إله إلَّا أَنْتَ تَقَدَّسْتَ وتَعالَيْتَ عُلُوا كَبيراً.

اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ طاهر مُطَهَّر، طَيِّب مُبارَك مُقَدَّس، أَنْزَلْتَه في كُتُبكَ وأَجْرَيْتَه في الذِّكْرِ عنْدَكَ، وتَسَمَّيْتَ به لمَنْ شئْتَ منْ خَلْقكَ أَوْ

سَأَلَكَ به أَحَدٌ منْ مَلائكَتكَ وأَنْبيائكَ ورُسُلكَ بخَيْرٍ تُعْطيه فَأَعْطَيْتَهُ، أَوْ شرٍّ تَصْرفُهُ فَصَرَفْتَهُ، يَنْبَغي أَنْ أَسْأَلَكَ به.

فَأَسْأَلُكَ يا رَبِّ أَنْ تَنْصُرَني عَلى أَعْدائي وتَغْلبَ ذكْري عَلى نسْياني، اللّهُمَّ اجْعَلْ لعَقْلي عَلى هَواي سُلْطاناً مُبيناً، واقْرنْ اخْتياري بالتَّوْفيق، واجْعَلْ صاحبي التَّقْوى، وأَوْزعْني شُكْرَكَ عَلى مَواهبكَ.

وَاهْدني اللّهُمَّ بهُداكَ إلى سَبيلكَ الْمُقيم وصراطكَ الْمُسْتَقيم، ولا تُمَلِّكْ زمامي الشَّهَوات فتَحْملَني عَلى طَريق الْمَخْذُولين، وحُلْ بَيْني وبَيْنَ الْمُنْكَرات، واجْعَلْ لي علْماً نافعاً، وأَغْرسْ في قَلْبي حُبَّ

الْمَعْرُوفَ ولا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً، وتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ هذَا الشَّهْرِ ويُمْنَهُ، وارْزُقْنِي خَيْرَهُ واصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وقِنِي الْمَحْذُورَ فيه، وأَعِنِّي على ما أُحِبُّهُ من الْقِيامِ بحَقِّهِ، ومَعْرِفَةِ فَضْلِه، واجْعَلْنِي فيه من الْفائِزِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ باسْمِكَ الْمُتَعالِ الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ، وباسْمِكَ الْواحِدِ الصَّمَدِ، وباسْمِكَ الْعَزِيزِ الْأَعْلى، وبِأَسْمائِكَ الْحُسْنى كُلِّها، يا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْواتُ وخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ وذَلَّتْ لَهُ الْأَعْناقُ، ووَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ، ودانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وقامَتْ بِهِ

السَّماواتُ والْأَرْضُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لا تُدْرِكُكَ الْأَبْصارُ وأَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصارَ وأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

يا رَبَّ جَبْرَئِيلَ وميكائِيلَ وإِسْرافِيلَ، وجَمِيعِ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ والْكَرُوبِيِّينَ والْكِرامِ الْكاتِبِينَ، وجَمِيعِ الْمَلائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ بِحَمْدِكَ، ورَبَّ آدَمَ وشِيثَ وإِدْرِيسَ، ونُوحٍ وهُودٍ وصالِحٍ، وإِبْراهِيمَ وإِسْماعِيلَ وإِسْحاقَ ولُوطٍ، ويَعْقُوبَ ويُوسُفَ والْأَسْباطِ وأَيُّوبَ ومُوسى وهارُونَ وشُعَيْبٍ، وداوُدَ وسُلَيْمانَ وأَرْمِيا، وعُزَيْرٍ وحِزْقِيلَ، وشَعْيا وإِلْياسَ، والْيَسَعَ ويُونُسَ وذِي الْكِفْلِ، وزَكَرِيّا ويَحْيى، وعِيسى وجِرْجِيسَ، ومُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ

أَجْمَعينَ، وعَلى مَلائكَة اللَّه الْمُقَرَّبينَ والْكرامِ الْكاتبينَ وجَميعِ الأَمْلاكِ الْمُسَبِّحينَ وسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

أَنْتَ رَبُّنَا الْأَوَّلُ الآخرُ، الظّاهرُ الْباطنُ، الَّذي خَلَقْتَ السَّماوات والْأَرَضينَ ثُمَّ اسْتَوَيْتَ عَلَى الْعَرْشِ الْمَجيد، بأَسْمائكَ الْحُسْنى تُبْدئُ وتعيدُ، وتُغْشي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً، والشَّمْسُ والْقَمَرُ والنُّجُومُ والْفُلْكُ والدُّهُورُ والْخَلْقُ مُسَخَّرُونَ بأَمْرِكَ، تَبارَكْتَ وتَعالَيْتَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

لا إلهَ إلَّا أَنْتَ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بَديعُ السَّماوات والْأَرْضِ، ذُو الْجَلالِ والإِكْرامِ، لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً

لكَلمات ربِّي لَنَفدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلماتُ ربِّي ولَوْ جئْنا بمثْله مَدَداً.

تَعْلَمُ مَثاقيلَ الْجبَال ومَكائيلَ الْبحار وعَدَدَ الرِّمال، وقَطْرَ الْأَمْطار، وورَقَ الْأَشْجار، ونُجُومَ السَّماء وما أَظْلَمَ عَلَيْه اللَّيْلُ وأَشْرَقَ عَلَيْه النَّهارُ، لا يُواري مِنْكَ سَماءٌ سَماءً ولا أَرْضٌ أَرْضاً، ولا بَحْرٌ مُتَطابِقٌ، ولا ما بَيْنَ سَدِّ الرُّتُوقِ، ولا ما فِي الْقَرارِ مِنَ الْهَباءِ الْمَبْثُوثِ.

أَسْأَلُكَ باسْمكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ النُّورِ الْمُنيرِ، الْحَقِّ الْمُبينِ، الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ ونُورٌ عَلَى نُورٍ،

ونُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، ونُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ، ولَهُ كُلُّ نُورٍ، مِنْكَ يا رَبَّ النُّورِ، وإِلَيْكَ يَرْجِعُ النُّورُ.

وَبِنُورِكَ الَّذي تُضيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وتَبْطُلُ بِهِ كَيْدُ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ، وتَذِلُّ بِهِ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، ولا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ ويَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ والْبَحْرُ، وتَسْتَقِلُّ الْمَلائِكَةُ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وتَرْعَدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلى تُخُومِ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ، الَّذي انْفَلَقَتْ بِهِ الْبِحارُ، وجَرَتْ بِهِ الْأَنْهارُ، وتَفَجَّرَتْ بِهِ الْعُيُونُ، وسارَتْ بِهِ النُّجُومُ، وارْكَمَ بِهِ السَّحابُ واجْرِي، واعْتَدَلَ بِهِ الضَّبابُ، وهالَتْ بِهِ الرِّمالُ، ورَسَتْ بِهِ الْجِبالُ واسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرَضُونَ، ونَزَلَ بِهِ

الْقَطْرُ وخَرَجَ به الْحَبُّ، وتَفَرَّقَتْ به جبلّاتُ الْخَلْق، وخَفَقَتْ به الرِّياحُ، وانْتَشَرَتْ وتَنَفَّسَتْ به الْأَرْواحُ.

يا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَسَمَّى بالالهيَّة، باسْمكَ الْكَبير الْأَكْبَر الْعَظيمِ الْأَعْظَمِ الَّذي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، يا ذَا الطَّوْل والآلاء، لا إله إلَّا أَنْتَ يا قَريبُ، أَنْتَ الْغالبُ على كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ اللّهُمَّ بجَميعِ أَسْمائكَ كُلِّها ما عَلمْتُ منْها وما لَمْ أَعْلَمْ، وبكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وانْ تكْفيَني امْرَ أَعْدائي وتُبَلِّغَني مُنايَ يا ارْحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، وارْحَمْ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد وبارِكْ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، كَما

صَلَّيْتَ ورَحِمْتَ وبارَكْتَ وتَرَحَّمْتَ عَلى إبْراهيمَ وآلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسيلَةَ والشَّرَفَ والرَّفْعَةَ والْفَضيلَةَ عَلى خَلْقِكَ، واجْعَلْ في الْمُصْطَفَيْنَ تَحيَّاتِه، وفي الْعلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ، وفي الْمُقَرَّبينَ مَنْزِلَتَهُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَميعِ مَلائِكَتِكَ وأَنْبيائِكَ ورُسُلِكَ وأَهْلِ طاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ والْمُؤْمِناتِ والْمُسْلِمينَ والْمُسْلِماتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ والْأَمْواتِ، وأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنا وقُلُوبِهِمْ عَلَى الْخَيْراتِ، اللّهُمَّ اجْزِ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِه أَفْضَلَ ما جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِه، كَما تَلا آياتِكَ وبَلَّغَ ما أَرْسَلْتَهُ بِه، ونَصَحَ لأُمَّتِه

وعَبدَكَ حتّى أَتاهُ الْيَقينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وعَلى آله الطَّيِّبينَ.

ثم تقرء تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمينَ فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالقينَ تَبارَكَ الَّذي نَزَّلَ الْفُرْقانَ على عَبْده لَيَكُونَ للْعالَمينَ نَذيراً، الَّذي لَهُ مُلْكُ السَّماوات وَالْأَرْضِ ولَمْ يَتَّخذْ وَلَداً ولَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في الْمُلْك وخَلَقَ كُلَّ شَيْء فَقَدَّرَهُ تَقْديراً تَبارَكَ الَّذي إِنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً منْ ذلكَ جَنَّات تَجْري منْ تَحْتهَا الْأَنْهارُ ويَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً تَبارَكَ الَّذي لَهُ مُلْكُ السَّماوات والْأَرْضِ وما بَيْنَهُما وعنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَة وإِلَيْه تُرْجَعُونَ تَبارَكَ اسْمُ ربِّكَ ذي الْجَلال

والْإِكْرامِ تَبارَكَ الَّذي بيَده الْمُلْكُ وهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ الَّذي خَلَقَ الْمَوْتَ والْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وهُوَ الْعَزيزُ الْغَفُورُ- تَبارَكَ الَّذي جَعَلَ في السَّماءِ بُرُوجاً وجَعَلَ فيها سِراجاً وقَمَراً مُنيراً.

وتقول: أَعُوذُ بكَلِماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّها الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ، مِنْ شَرِّ ابْليسَ وجُنودِه، ومِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطانٍ وسُلْطانٍ، وساحِرٍ وكاهِنٍ، وشَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ.

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسي وديني وسَمْعي وبَصَري وجَسَدي وجَميعَ جَوارِحي وأَهْلي ومالي وأَوْلادي وجَميعَ مَنْ يَعْنيني أَمْرُه، وخَواتيمَ عَمَلي وسائِرَ ما

مَلَّكْتَني وخَوَّلْتَني ورزَقْتَني وأَنْعَمْتَ به عَلَيَّ وجَميعِ الْمُؤْمنينَ والْمُؤْمنات، يا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ ويا خَيْرَ حافظ ويا أَرْحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ باسْمكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ، الَّذي لا إِله إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْش الْعَظيم، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي يا رَبَّ السَّماوات والْأَرَضينَ ومَنْ فيهنَّ، ومُجْري الْبحار ورازقَ مَنْ فيهنَّ، وفاطرَ السَّماوات والأَرَضين وأَطْباقها ومُسَخَّرَ السَّحابَ ومُجْري الْفُلْك.

وجاعلَ الشَّمْسَ ضياءً والْقَمَرَ نوراً، وخالقَ آدَمَ عَلَيْه السَّلام، ومُنْشيءَ الْأَنْبياء عَلَيْه السَّلام مِنْ ذُرِّيَّته،

ومُعَلِّمَ إِدْرِيسَ عَدَدَ النُّجُومِ والْحسابِ والسِّنِينَ والشُّهُورِ وأَوْقاتِ الْأَزْمانِ، ومُكَلِّمَ مُوسى، وجاعِلَ عَصاهُ ثُعْباناً، ومُنْزِلَ التَّوْراةِ فِي الْأَلْواحِ عَلى مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ.

ومُجْرِي الْفُلْكِ لِنُوحٍ، وفادِي إِسْماعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ، والْمُبْتَلِي يَعْقُوبَ بِفَقْدِ يُوسُفَ، ورادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْبُكاءِ، فَتَفَرَّجَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزْنِ والشَّجى، ورازِقَ زَكَرِيّا يَحْيى عَلَى الْكِبَرِ بَعْدَ الإِياسِ ومُخْرِجَ النَّاقَةِ لِصالِحٍ، ومُرْسِلَ الصَّيْحَةِ عَلى مَكِيدِي هُودٍ، وكاشِفَ الْبَلاءِ عَنْ أَيُّوبَ، ومُنْجِي لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفاحِشِينَ.

وَواهبَ الْحكْمَةَ للُقْمانَ، ومُلْقي رُوحِ الْقُدُسَ بكَلماته عَلى مَرْيَمَ عَلَيْها السَّلامُ، وخَلْقكَ منْها عَبْدَكَ عيسى عَلَيْه السَّلامُ، والْمُنْتَقمَ منْ قَتَلَة يَحْيى بْنِ زَكَرِيّا عَلَيْهما السَّلامُ، وأَسْأَلُكَ برَفْعكَ عيسى إلى سَمائكَ وبإبْقائكَ لَهُ إلى أَنْ تَنْتَقمَ لَهُ منْ أَعْدائكَ.

وَيا مُرْسلَ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وآله خاتَمِ أَنْبيائكَ إلى أَشَرِّ عبادكَ بشَرائعكَ الْحَسَنَة، ودينكَ الْقَيِّم، ومِلَّة إبْراهيمَ خَليلكَ عَلَيْه السَّلامُ وإظْهار دينه الْقَيِّمِ، وإعْلائكَ كَلمَتَهُ يا ذَا الْجَلال والإكْرامِ، يا مَنْ لا

تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ، يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا عَزِيزُ يا قادِرُ يا قاهِرُ، يا ذَا الْقُوَّةِ والسُّلْطانِ والْجَبَرُوتِ والْكِبْرِياءِ. يا عَلِيُّ يا قَدِيرُ يا قَرِيبُ يا مُجِيبُ، يا حَلِيمُ يا مَعِيدُ، يا مُتَدانِي يا بَعِيدُ، يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ يا كَرِيمُ يا غَفُورُ، يا ذَا الصَّفْحِ يا مُغِيثُ يا مُطْعِمُ، يا شافِي يا كافِي، يا كاسِي يا مُعافِي، يا شافِي الضُّرِّ، يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ يا وَدُودُ.

يا غَفُورُ يا رَحِيمُ يا رَحْمانَ الدُّنْيا والاخِرَةِ، يا ذَا الْمَعارِجِ يا ذَا الْقُدْسِ، يا خالِقُ يا عَلِيمُ يا مُفَرِّجُ يا أَوّابُ يا ذَا الطَّوْلِ يا خَبِيرُ، يا مَنْ خَلَقَ ولَمْ يُخْلَقْ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ، يا مَنْ بانَ مِنَ الْأَشْياءِ وبانَتِ

الْأَشْياءُ منْهُ بقَهْره لَها وخُضُوعها لَهُ، يا مَنْ خَلَقَ الْبحارَ وأَجْرَى الْأَنْهارَ وأَنْبتَ الْأَشْجارَ، وأَخْرَجَ منْها النَّارَ، ومنْ يابسِ الْأَرضينَ النَّباتَ والْأَعْنابَ وسائرَ الثِّمار.

يا فالقَ الْبَحْر لعَبْده مُوسى عَلَيْه السَّلامُ ومُكَلِّمَهُ، ومُغْرقَ فرْعَوْنَ وحزْبَهُ ومُهْلكَ نمْرُودَ وأَشْياعَهُ، ومُلَيِّنَ الْحَديد لخَليفَته داوُدَ عَلَيْه السَّلامُ، ومُسَخِّرَ الْجبَال معَهُ يسبِّحْنَ بالْغُدُوِّ والآصال، ومُسَخِّرَ الطَّيْرِ والْهَوامِّ والرِّياحِ والْجنِّ والانْسِ لعَبْدكَ سُلَيْمانَ عَلَيْه السَّلامُ.

وَأَسْأَلُكَ باسْمكَ الَّذي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وفَرِحَتْ به مَلائكَتُكَ، فَلا إله إلَّا أَنْتَ خالقُ النَّسمَة وبارئُ النَّوى وفالقُ الْحَبَّة، وباسْمكَ الْعَزيزِ الْجَليلِ الْكَبير الْمُتَعال.

و باسْمكَ الَّذي يَنْفُخُ به عَبْدُكَ ومَلَكُكَ إسْرافيلُ عَلَيْه السَّلامُ في الصُّور، فَيَقُومُ أَهْلُ الْقُبُور سراعاً إلَى الْمَحْشَر يَنْسلُونَ، وباسْمكَ الَّذي رَفَعْتَ به السَّماوات منْ غَيْر عماد وجَعَلْتَ به للأَرَضين أَوْتاداً، وباسْمكَ الَّذي سَطَحْتَ به الْأَرضين فَوْقَ الْماء الْمَحْبُوس، وباسْمكَ الَّذي حَبَسْتَ به ذلكَ الْماءَ، وباسْمكَ الَّذي حَمَلْتَ به الْأَرَضين منْ

اخْتَرْتَهُ لحَمْلها، وجَعَلْتَ لَهُ منَ الْقُوَّة مَا اسْتَعانَ به عَلى حَمْلها.

وَباسْمكَ الَّذي تَجْري به الشَّمْسُ والْقَمَرُ، وباسْمكَ الَّذي سَلَخْتَ به النَّهارَ منَ اللَّيْل، وباسْمكَ الَّذي إذا دُعيتَ به أَنْزَلْتَ أَرْزاقَ الْعباد وجَميعِ خَلْقكَ وأَرْضكَ وبحارك وسُكّان الْبحار والْهَوامِّ والْجنِّ والْإنْس وكُلِّ دابَّة أَنْتَ آخذٌ بناصيَتها، وبأَنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

وَاسْمكَ الَّذي جَعَلْتَ به لجَعْفَرَ عَلَيْه السَّلامُ جناحاً يَطيرُ به مَعَ الْملائكَة، وباسْمكَ الَّذي دَعاكَ به يُونُسَ عَلَيْه السَّلامُ في بَطْنِ الْحُوتِ فَأَخْرَجْتَهُ منْهُ،

وباسْمكَ الَّذي أَنْبَتَّ به عَلَيْه شَجَرَةً منْ يَقْطين، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وكَشَفْتَ عَنْهُ ما كانَ فيه منْ ضيقٍ بَطْنِ الْحُوت.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد عَبْدكَ ورَسُولكَ وعَلى آله الطَّيِّبين، وأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وتَكْشفَ ضُرِّي وتَسْتَنْقذَني منْ وَرْطَتي، وتُخَلِّصَني منْ مِحْنَتي، وتَقْضِيَ عَنِّي دُيوني، وتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمانَتي، وتَكْبتَ أَعْدائي، ولا تُشْمتْ بي حُسّادي، ولا تَبْتَليَني بما لا طاقَةَ لي به، وأَنْ تُبَلِّغَني امْنيَّتي، وتُسَهِّلَ لي مَحبَّتي، وتُيَسِّرَ لي إرادَتي، وتوصلَني إلى بُغْيَتي، وتَجْمعَ لي خَيْرَ الدّارَيْنِ، وتَحْرُسَني وكُلَّ منْ يَعْنيني أَمْرُهُ،

بعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ فِي اللَّيْلِ والنَّهارِ، يا ذَا الْجَلالِ والإِكْرامِ والْأَسْماء الْعظامِ.

اللّهُمَّ يا رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ، وابْنُ أَمَتِكَ ومنْ أَوْلياء أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وعَلَيْهِمْ، الَّذين بارَكْتَ عَلَيْهِمْ ورَحِمْتَهُمْ وصَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ كَما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ عَلى إِبْراهيمَ وآلِ إِبْراهيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، ولمَجْدِكَ وطَوْلِكَ.

أَسْأَلُكَ يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ، يا رَبَّاهُ، يا رَبَّاهُ. يا رَبَّاهُ، يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ، يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ، بحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وآله، وبحَقِّكَ عَلى نَفْسِكَ إِلَّا خَصَمْتَ أَعْدائي وحُسَّادي وخَذَلْتَهُمْ وانْتَقَمْتَ

لِي منْهُمْ، وأَظْهَرْتَني عَلَيْهِمْ وكَفَيْتَني أَمْرَهُمْ، ونَصَرْتَني عَلَيْهِمْ، وحَرَسْتَني مِنْهُمْ، ووَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وبَلَّغْتَنِي غايَةَ أَمَلِي إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.[1]

## * ليلة الرغائب أول ليلة جمعة من رجب:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر فضل شهر رجب ما هذ لفظه: ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة منه، فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السماوات والأرض الا يجتمعون في الكعبة وحواليها، ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم: يا ملائكتي سلوني ما شئتم،

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٠٠، البحار ج ٩٨ ص ٣٨٨

فيقولون: ربنا حاجتنا إليك ان تغفر لصوام رجب، فيقول الله تبارك وتعالى: قد فعلت ذلك. ثم قال رسول الله ﷺ: ما من أحد صام يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلى بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و﴿انا أنزلناه في ليلة القدر﴾ ثلاث مرات، و﴿قل هو الله أحد﴾ اثنتي عشرة مرة فإذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة، يقول: **"للّهُمَّ صَلِ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلى آله"** ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة: **"سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائكَة والرُّوح "** ثم يرفع رأسه ويقول: **"رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وتَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ**

**الاعْظَمُ**." ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الأولى، ثم يسأل الله حاجته في سجوده، فإنه تقضى إن شاء الله تعالى. ثم قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة الا غفر الله له جميعا ذنوبه، ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعد ورق الأشجار، ويشفع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار، فإذا كان أول ليلة نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق، فيقول: يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شدة، فيقول: من أنت فما رأيت أحسن وجها منك ولا شممت رائحة أطيب من

رائحتك؟ فيقول: يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليتها ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا، جئت الليلة لأقضي حقك وآنس وحدتك وارفع عنك وحشتك فإذا نفخ في الصور ظللت في عرصة القيامة على رأسك وانك لن تعدم الخير من مولاك ابدا.[1]

## * الصلاة في اليوم الثالث من رجب:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: من صلى في اليوم الثالث من رجب اربع ركعات، يقرء بعد الفاتحة: ﴿**وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ**

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ١٨٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٨، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٩٥

السَّماوات والْأَرْضِ واخْتلاف اللَّيْلِ والنَّهار والْفُلْك الَّتي تَجْري في الْبَحْر بما يَنْفَعُ النَّاسَ، وما أَنْزَلَ اللَّهُ منَ السَّماء منْ ماء فَأَحْيا به الْأَرْضَ بَعْدَ موْتها وبَثَّ فيها منْ كُلِّ دَابَّة، وتَصْريف الرِّياحِ والسَّحاب الْمُسَخَّر بَيْنَ السَّماء والْأَرْضِ، لَآيات لقَوْمٍ يَعْقلُونَ ومنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخذُ منْ دُونِ اللَّه أَنْداداً يُحبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّه والَّذينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا للَّه، ولَوْ يَرَى الَّذينَ ظَلَمُوا إذْ يَرَوْنَ الْعَذابَ. أَنَّ الْقُوَّةَ للَّه جَميعاً وأَنَّ اللَّهَ شَديدُ الْعَذاب﴾ اعطاه الله من الاجر ما لا يصفه الواصفون.[1]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٠، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٧

## * الليالي البيض وفضلها:

عن أبي عبد الله عليه السلام: اعطيت هذه الامة ثلاث اشهر لم يعطها احد من الامم: رجب وشعبان وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط احد مثلها: ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر، واعطيت هذه الامة ثلاث سور لم يعطها احد من الامم: ﴿يس﴾ و(تبارك الملك) و﴿قل هو الله أحد﴾، فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع افضل ما اعطيت هذه الامة. فقيل: وكيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الاشهر، في الليلة الثالثة عشر ركعتين، يقرء

في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، وفي الليلة الرابعة عشر اربع ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب، وهذه الثلاث سور، وفي الليلة الخامسة عشر ست ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك.[1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صام أيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها، ووقف يوم القيامة موقف الآمنين.[2]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٩، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٢٥

٢ الإقبال ج ٣ ص ٢٣٣، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨١٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٢

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: قل لعلي عليه السلام: صم من كل شهر ثلاثة أيام، يكتب لك بأول يوم تصومه عشرة آلاف سنة، وبالثاني ثلاثون ألف سنة، وبالثالث مائة ألف سنة، قلت: يا رسول الله، ألي ذلك خاصة أم للناس عامة؟ فقال: يعطيك الله ذلك ولمن عمل مثل ذلك، فقلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: الأيام البيض من كل شهر، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.[1]

١ وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٣٧ عن الدروع الواقية

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: صيام الأيام البيض من كل شهر يرفع الدرجات ويعظم المثوبات. [1]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: قل لعلي عليه السلام: صم من كل شهر ثلاثة أيام، يكتب لك بأول يوم تصومه عشرة آلاف سنة، وبالثاني ثلاثون ألف سنة، وبالثالث مائة ألف سنة، قلت: يا رسول الله، ألي ذلك خاصة أم للناس عامة؟ فقال: يعطيك الله ذلك ولمن عمل مثل ذلك، فقلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: الأيام البيض

١ غرر الحكم ص ٤٢٢، عيون الحكم ص ٣٠٤

من كل شهر، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. [1]

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: صيام الأيام البيض من كل شهر يرفع الدرجات ويعظم المثوبات. [2]

## * ليلة النصف:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا كان ليلة النصف من رجب امر الله تعالى خزان ديوان الخلائق وكتبة

---

١ وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٣٧ عن الدروع الواقية

٢ غرر الحكم ص ٤٢٢، عيون الحكم ص ٣٠٤

اعمالهم، فيقول لهم: انظروا في ديوان عبادي وكل سيئة وجدتموها فامحوها وبدلوها حسنات. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام تصلي ليلة النصف من رجب اثنتي عشر ركعة، تسلم بين كل ركعتين، تقرء في كل ركعة ام الكتاب أربع مرات، وسورة الاخلاص أربعا، وسورة الفلق أربع مرات، وسورة الناس أربع مرات، وآية الكرسي أربع مرات، و﴿إنا انزلناه في ليلة القدر﴾ أربع مرات، ثم تشهد وتسلم وتقول بعد الفراغ بعقب التسليم اربع مرات: **الله اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لا اشْرِكُ بِهِ**

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٣٣، مصباح المتهجد ص ٨٠٦

**شَيْئاً ولا اتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّا**، ثم ادع بما احببت. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تصلي ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة، فإذا فرغت من الصلاة قرأت بعد ذلك: الحمد والمعوذتين وسورة الإخلاص وآية الكرسي أربع مرات، وتقول بعد ذلك: **سُبْحانَ اللَّهِ والْحَمْدُ للَّهِ ولا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَر**، أربع مرات، ثم تقول: **اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لا اشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، ما شاءَ اللَّهُ لا حَوْلَ ولا**

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٣٢

**قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.**[1] وتقول في ليلة سبع وعشرين مثله.[2]

قال ابن أبي عمير وفي رواية أخرى: تقرأ بعد الاثنتي عشرة ركعة، الحمد، والمعوذتين، وسورة الإخلاص، وسورة الجحد، سبعا سبعا، وبعد ذلك تقول: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً**﴾، ثم تقول بعد ذلك: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ، وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى**

---

١ إلى هنا في الإقبال ووسائل الشيعة

٢ إلى هنا في هداية الأمة

**الْأَعْلَى الْأَعْلَى، وكَلمَاتكَ التَّامَّات كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّد وآله، وأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بعَهْدك، وأَقْضَى لحقِّكَ، وأَرْضَى لنَفْسكَ، وخَيْراً لي في الْمَعَاد عنْدَكَ والْمَعَاد إلَيْكَ أَنْ تُعْطيَني السَّاعَةَ السَّاعَةَ** كذا وكذا، وتدعو بعد ذلك بما أحببت.[1]

عن رسول الله ﷺ: ان من صلى فيها ثلاثين ركعة بالحمد و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجئ يوم القيامة ونوره يضئ لأهل الجمع، كما بين مكة والمدينة، واعطاه الله برائة من النار وبراءة من النفاق

١ مصباح المجتهد ج ٢ ص ٨٠٦، هداية الأمة ج ٣ ص ٣١٢، الإقبال ج ٣ ص ٢٣٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٧

ويرفع عنه عذاب القبر. [1]

عن رسول الله ﷺ: من صلى ليلة خمس عشر من رجب ثلاثين ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات اعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعة عبادة اربعين شهيدا واعطاه الله بكل آية اثنى عشر نورا وبنى له بكل مرة يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ اثنى عشر مدينة من مسك وعنبر، وكتب الله له ثواب من صام وصلى في ذلك الشهر من ذكر وانثى، فان مات ما بينه وبين السنة المقبلة

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٣٤، مستدرك وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٨٤

مات شهيدا ووقي فتنة القبر. [1]

عن رسول الله ﷺ: من صام أيام البيض من رجب، أو قام لياليها ويصلي ليلة النصف مائة ركعة، يقرأ في كل ركعة: ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، فإذا فرغ من هذه الصلاة، استغفر سبعين مرة، رفع عنه شر أهل السماء، وشر أهل الأرض، وشر إبليس وجنوده، وإن مات في هذا الشهر مات ويقضي الله له ألف حاجة، خمسمائة منها من حوائج الآخرة، وخمسمائة من حوائج الدنيا، كل حاجة مقضية غير مردودة، وبنى الله تعالى له في الجنة مائة قصر من زمرد، في كل قصر

١ إقبال الاعمال ج ٣ ص ٢٣٤، مستدرك وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٨٤

مائة دار، في كل دار مائة بيت، في كل بيت مائة سرير، على كل سرير مائة فراش من ألوان، وعلى كل فراش زوجة من الحور العين، لكل زوجة ألف حاجب، يدخل في كل بيت ألف ملك، مع كل ملك مائدة عليها ألف قصعة فيها ألوان من الطعام، وذلك كله لمن صام أيام البيض من رجب، وقام لياليها وصلى هذه الصلاة، ﴿وذلك على الله يسير﴾.[1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى ليلة النصف من رجب عشر ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلثين مرة، فإذا فرغ استغفر الله،

١ بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٥٠ عن النوادر للراوندي، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٥٣٣

وسجد وسبحه ومجده وكبره مأة مرة، لم يكتب عليه خطيئة إلى مثلها من القابل، وكتب الله له بكل قطرة تنزل من السماء في تلك السنة حسنة، وأعطاه بكل ركعة وسجدة قصرا في الجنة من زبرجد، وأعطاه بكل حرف من القرآن الذي قرأه مدينة من ياقوت، ويتوج بتاج الكرامة. [1]

## * يوم النصف:

عن ابن عباس قال: قال آدم عليه السلام: يا رب اخبرني بأحب الأيام اليك وأحب الأوقات؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم احب الأوقات الي يوم النصف من

١ بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٥٠ عن النوادر للراوندي، مستدرك وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٨٤

رجب، يا آدم تقرب الي يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول: لا إله الا الله، يا آدم اني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت اني باعث من ولدك نبيا لا فظ ولا غليظ ولا سخاب (صياح) في الاسواق، حليم رحيم كريم (عليم) عظيم البركة، أخصه وامته بيوم النصف من رجب، لا يسألوني فيه شيئا الا اعطيتهم، ولا يستغفروني الا غفرت لهم، ولا يسترزقوني الا رزقتهم، ولا يستقيلوني الا اقلتهم، ولا يسترحموني الا رحمتهم. يا آدم من أصبح يوم النصف من رجب صائما ذاكرا خاشعا حافظا لفرجه متصدقا من ماله لم يكن له جزاء عندي

الا الجنة، يا آدم قل لولدك ان يحفظوا انفسهم في رجب فان الخطيئة فيه عظيمة. [1]

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام: في أي شهر نزور الحسين عليه السلام؟ قال: في النصف من رجب، والنصف من شعبان. [2]

بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن فضل زيارة النصف من رجب

---

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٣

٢ كامل الزيارات ص ١٨٢، البحار ج ١٠١ ص ٩٦، التهذيب ج ٦ ص ٤٨، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٠٧ المزار للمفيد ص ٤٩، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٣٦، المزار الكبير ص ٣٤٦، الوافي ج ١٤ ص ١٤٧٤، وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٤٦٦

وشعبان، فأورد من الثواب والأجر ما لا نهاية له ولاحد. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أن من صلى في النصف من رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة، يقرأ في كل ركعة: فاتحة الكتاب مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ مرة، و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ مرة، و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ مرة، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، [2] وحشر من قبره مع الشهداء، ويدخل

١ مستدرك وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٢٨٧ عن زائد الفوائد

٢ إلى هنا في وسائل الشيعة وهداية الأمة

الجنة مع النبيين، ولا يعذب في القبر، ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته، وقام من قبره ووجهه يتلألأ.[1]

عن الإمام الصادق عليه السلام أن الإمام علي عليه السلام كان يصلي في هذا اليوم أربع ركعات، ثم فتح يديه وقرأ هذا الدعاء ثم قال: كل من ابتلي بشدة وغم وقرأ هذا الدعاء زال كربه وشدته البتة.

وهذه الأربع ركعات بتسليمين، ويمكنه أن يقرأ من السور ما شاء بعد الحمد. والدعاء هو:

**اللّهُمَّ يا مُذلَّ كُلِّ جَبّار وَ يا مُعزَّ الْمُؤْمنينَ، أَنْتَ كَهْفي حينَ تُعْيِيني الْمَذاهِبُ وَ أَنْتَ بارِئُ خَلْقي**

---

١ الإقبال ج ٣ ص ٢٣٨، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٧، هداية الأمة ج ٣ ص ٣١٢

رَحْمَةً بي، و قَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقي غَنيّاً، و لَوْ لا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ منَ الْهالكينَ، و أَنْتَ مؤَيِّدي بالنَّصْرِ عَلى أَعْدائي، و لَوْ لا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ منَ الْمَفْضُوحينَ.

يا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ منْ مَعادنها و مُنْشئَ الْبَرَكَة منْ مَواضعها، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بالشُّموخِ و الرِّفْعَة، فَاوْلياءُه بعزَّة يَتَعَزَّزُونَ، يا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّة عَلى أَعْناقهمْ، فَهُمْ منْ سَطَواته خائفُونَ. أَسْأَلُكَ بكَيْنونيَّتكَ الَّتي اشْتَقَقْتَها منْ كبْريائكَ، و أَسْأَلُكَ بكبْريائكَ الَّتي اشْتَقَقْتَها منْ عزَّتكَ، و أَسْأَلُكَ بعزَّتكَ الَّتي اسْتَوَيْتَ بها عَلى عَرْشكَ،

**فَخَلَفْتَ بها جَميعَ خَلْقكَ، فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ، انْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْته.**

ثم يطلب من الله تعالى حاجته. [1]

عن ابن الصلت قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام (الامام الجواد) لما كان ببغداد: يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام جميع حشمه، وأمرنا أن نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة بالحمد وسورة، فإذا فرغت قرأت الحمد اربعا و﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين اربعا وقلت : **لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ وسُبْحانَ اللَّهِ والْحَمْدُ لِلَّهِ ولا**

١ زاد المعاد ص ٢٥، الإقبال ج ٣ ص ٢٣٧

**حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللَّه لا إِله إِلَّا اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ، وسُبْحانَ اللَّه والْحَمْدُ للَّه ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا باللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ** - أربعا، **اللَّهُ ربِّي لا اشْرِكُ به شَيْئا** - أربعا، **لا اشْرِكُ بِربِّي أَحَدا** - أربعا. [1]

## * دعاء أم داوود:

دعاء عظيم الفضل، معروف بدعاء ام داود، وهي الصالحة المعروفة بام خالد البربرية، ام داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان خليفة ذلك الوقت قد خافه على خلافته، ثم ظهر له براءة ساحته فأطلقه من دون آل

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨١٦، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٧٤

أبي طالب الذين قبض عليهم: وقصة هذا الدعاء: أن المنصور لما حبس عبد الله بن الحسن وجماعة من آل أبي طالب وقتل ولديه محمدا وإبراهيم، أخذ داود بن الحسن بن الحسن - وهو ابن داية أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه، لأن ام داود أرضعت الصادق عليه السلام منها بلبن ولدها داود - وحمله مكبلا بالحديد. قالت ام داود: فغاب عني حينا بالعراق ولم أسمع له خبرا، ولم أزل أدعو وأتضرع إلى الله جل اسمه وأسأل إخواني من أهل الديانة والجد والاجتهاد أن يدعو الله تعالى لي وأنا في ذلك كله لا أرى في دعائي الاجابة. فدخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يوما أعوده من علة وجدها،

فسألته عن حاله ودعوت له فقال لي: يا ام داود! ما فعل داود، وكنت قد أرضعته بلبنه؟ فقلت: يا سيدي؟ وأين داود وقد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق، فقال: وأين أنت عن دعاء الاستفتاح، وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السماء، ويلقى صاحبه الاجابة من ساعته، وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلا الجنة، فقلت له: كيف ذلك يا ابن الصادقين؟ فقال لي: يا ام داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب، وهو شهر مسموع فيه الدعاء، شهر الله الأصم، فصومي الثلاثة الأيام البيض، وهو يوم الثالث عشر والرابع عشر، والخامس عشر، واغتسلي في يوم الخامس عشر وقت الزوال وصلى الزوال ثماني ركعات وفي إحدى

الروايات: تحسني) قنوتهن وركوعهن وسجودهن. ثم صلي الظهر وتركعين بعد الظهر، وتقولين بعد الركعتين: يا قاضى حوائج السائلين مائة مرة، ثم تصلين بعد ذلك ثماني ركعات - وفي رواية اخرى: تقرئين في كل ركعة، يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة ثلاث مرات ﴿قل هو الله أحد﴾ وسورة الكوثر مرة، ثم صلى العصر. ولتكن صلاتك في ثوب نظيف واجتهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلمك، وفي رواية: وإذا فرغت. من العصر فالبسي اطهر ثيابك، واجلسي في بيت نظيف على حصير نظيف، واجتهدي أن لا يدخل عليك أحد يشغلك. ثم استقبلي القبلة واقرئي الحمد مائة مرة و﴿قل هو الله

أحد﴾ مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات، ثم اقرئي سورة الانعام وبني إسرائيل وسرة الكهف ولقمان ويس والصافات، وحم السجد وحم عسق وحم الدخان، والفتح والواقعة وسورة الملك ون والقلم، وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن، وإن لم تحسني ذلك ولم تحسنى قرائته من المصحف كررت ﴿قل هو الله أحد﴾ ألف مرة. قال شيخنا المفيد: إذا لم تحسن قراءة السور المخصوصة في يوم النصف من رجب أو لم تطق قراءة ذلك فلتقرء الحمد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم تقرء الاخلاص ألف مرة. وفي بعض الروايات فيجزيه قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾

مائة مرة. ثم قال الصادق عليه السلام في إحدى الروايات:

فإذا فرغت من ذلك وأنت مستقبل القبلة فقولي:

**بسْمِ اللَّه الرَّحْمنِ الرَّحيمِ، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، الَّذي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلال والإِكْرامِ، الرَّحْمنُ الرَّحيمُ، الْحَليمُ الْكَريمُ، الَّذي لَيْسَ كَمثْله شَيْءٌ وهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، الْبَصيرُ الْخَبيرُ، شَهدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ والْمَلائكَةُ وأُولُوا الْعلْمِ قائماً بالْقسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، انَّ الدِّينَ عنْدَ اللَّه الإِسْلامُ وبَلَّغتْ رسُلُه الْكرامُ، وأَنَا علَى ذلكَ منَ الشَّاهدينَ.**

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ، وَلَكَ الْعِزُّ، وَلَكَ الْقَهْرُ، وَلَكَ النِّعْمَةُ، وَلَكَ الْعَظَمَةُ، وَلَكَ الرَّحْمَةُ، وَلَكَ الْمَهَابَةُ، وَلَكَ السُّلْطَانُ، وَلَكَ الْبَهَاءُ، وَلَكَ الامْتِنَانُ، وَلَكَ التَّسْبِيحُ، وَلَكَ التَّقْدِيسُ، وَلَكَ التَّهْلِيلُ، وَلَكَ التَّكْبِيرُ، وَلَكَ ما يُرى، وَلَكَ ما لا يُرى، وَلَكَ ما فَوْقَ السَّماواتِ الْعُلْى، وَلَكَ ما تَحْتَ الثَّرى، وَلَكَ الْأَرَضُونَ السُّفْلى، وَلَكَ الاخِرَةُ والأُولى، وَلَكَ ما تَرْضى بِهِ مِنَ الثَّناءِ والْحَمْدِ والشُّكْرِ والنَّعْماءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى جَبْرئيلَ أَمينكَ عَلى وَحْيكَ والْقَوِيِّ عَلى أَمْرِكَ، والْمُطاعِ فِي سَماواتِكَ، ومَحالِّ

كَراماتكَ، النَّاصر لأَوْليائكَ الْمُدَمِّر لأَعْدائكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى ميكائيلَ مَلَكَ رَحْمَتكَ والْمَخْلُوق لرأْفَتكَ والْمُسْتَغْفر الْمُعين لأَهْلِ طاعَتكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى إِسْرافيلَ حامِلِ عَرْشكَ، وصاحب الصُّور، الْمُنْتَظر لأَمْركَ والْوَجِل الْمُشْفق منْ خيفَتكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى عزْرائيلَ مَلَكَ الرَّحْمَة، الْمُوَكَّل عَلى عَبيدكَ وإِمائكَ، الْمُطيع في أَرْضكَ وسَمائكَ، قابِض أَرْواحِ جَميعِ خَلْقكَ بأَمْركَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى حَمَلَة الْعَرْش الطَّاهرين، وعَلى السَّفَرَة الْكرامِ الْبَرَرَة الطَّيِّبين، وعَلى ملائكَتكَ الْكرامِ

الْكاتبينَ، وعَلى مَلائكَة الْجنان وخَزَنَة النيران،
ومَلَكَ الْمَوْت والْأَعْوان يا ذَا الْجَلال والإكْرام.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى أَبينا آدَمَ بَديعِ فطْرَتكَ الَّذي كَرَّمْتَهُ
بسُجُود مَلائكَتكَ وأَبَحْتَهُ جَنَّتكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى
أُمِّنا حَوَّاءَ الْمُطَهَّرَة منَ الرِّجْس الْمُصَفَّاة منَ الدَّنَس،
الْمُفَضَّلَة منَ الانْس، الْمُتَرَدَّدَة بَيْنَ مَحالِّ الْقُدْس.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى هابيلَ وشيثَ وإدْريسَ، ونُوحٍ وهُودٍ
وصالحٍ، وإبْراهيمَ وإسْماعيلَ وإسْحاقَ، ويَعْقُوبَ
ويُوسُفَ والْأَسْباطَ، ولُوطٍ وشُعَيْبٍ، وأَيُّوبَ وموسى
وهارُونَ، ويُوشَعَ وميشا والْخضْرَ وذي الْقَرْنَيْن،
ويُونُسَ وإلْياسَ، والْيَسَعَ وذي الْكفْلِ، وطالُوتَ

وداودَ وسُلَيْمانَ، وزَكَرِيّا وشَعْيا ويَحْيى، وتُورَخَ ومَتّى وإِرْميا وحَيْقُوقَ، ودانيالَ وعُزَيْرٍ وعيسى وشَمْعُونَ وجِرْجيسَ، والْحَوارِيِّينَ والْأَتْباعِ وخالدٍ وحَنْظَلَةَ و(لُقْمانَ).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وارْحَمْ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ، وبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ ورَحِمْتَ وبارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصياءِ والسُّعَداءِ والشُّهَداءِ وأَئِمَّةِ الْهُدى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدالِ والْأَوْتادِ والسُّيَّاحِ والْعُبَّادِ والْمُخْلِصينَ والزُّهّادِ، وأَهْلِ الْجِدِّ والاجْتِهادِ،

واخْصُصْ مُحَمَّداً وأَهْلَ بَيْته بأَفْضَلِ صَلَواتكَ، وأَجْزَلِ كَراماتكَ، وبَلِّغْ رُوحَهُ وجَسَدَهُ مِنِّي تَحيَّةً وسَلاماً، وزِدْهُ فَضْلًا وشَرَفاً وإِكْراماً، حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلى دَرَجاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ والْأَفاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ وصَلِّ عَلى مَنْ سَمَّيْتُ ومَنْ لَمْ اسَمِّ، مِنْ مَلائكَتكَ وأَنْبيائكَ ورُسُلكَ وأَهْلِ طاعَتكَ، وأَوْصِلْ صَلَواتي إِلَيْهِمْ وإِلى أَرْواحِهِمْ، واجْعَلْهُمْ إِخْواني فيكَ وأَعْواني عَلى دُعائكَ «٢»، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ، وبِكَرَمِكَ إِلى كَرَمِكَ، وبِجُودِكَ إِلى

جُودكَ، وبِرَحْمَتِكَ إلى رَحْمَتِكَ، وبِأَهْلِ طاعَتِكَ إلَيْكَ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ، مِنْ مَسْأَلَةِ شَرِيفَةٍ مَسْمُوعَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ، وبِما دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ.

يا اللَّهُ يا رَحْمانُ يا رَحِيمُ، يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ يا عَظِيمُ، يا جَلِيلُ يا مُنِيلُ، يا جَمِيلُ يا كَفِيلُ يا وَكِيلُ يا مُقِيلُ، يا مُجِيرُ يا خَبِيرُ، يا مُنِيرُ يا مُبِيرُ، يا مَنِيعُ يا مُدِيلُ يا مُجِيلُ، يا كَبِيرُ يا قَدِيرُ، يا بَصِيرُ يا شَكُورُ، يا بَرُّ يا طُهْرُ، يا طاهِرُ يا قاهِرُ، يا ظاهِرُ يا باطِنُ.

يا ساتر يا مُحيط، يا مُقْتَدر يا حَفيظ، يا مجير يا
قَريب، يا ودود يا حَميد يا مَجيد، يا مُبْدئ يا مُعيد
يا شَهيد، يا مُحْسن يا مُجْمل يا مُنْعم يا مُفْضل، يا
قابض يا باسط، يا هادي يا مُرْسل، يا مُرْشد يا
مسدِّد، يا مُعْطي يا مانع، يا دافع يا رافع.
يا باقي يا واقي يا خَلّاق يا وَهّاب يا تَوّاب، يا فَتّاح
يا نَفَّاح يا مُرْتاح يا مَنْ بيَده كُلُّ مِفْتاحٍ، يا نَفّاع يا
رؤوف يا عَطوف، يا كافي يا شافي، يا مُعافي يا
مُكافئ، يا وَفيٌّ يا مُهَيْمن، يا عَزيز يا جَبّار يا مُتَكَبِّر،
يا سَلام يا مُؤْمن.

يا أَحَدُ يا صمد، يا نُورُ يا مُدبِّرُ، يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا قُدُّوسُ، يا ناصِرُ يا مُونِسُ، يا باعِثُ يا وارِثُ يا عالِمُ يا حاكِمُ، يا بادِئُ يا مُتعالِي، يا مُصَوِّرُ يا مُسَلِّمُ يا مُتحبِّبُ، يا قائِمُ يا دائِمُ يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ يا جَوادُ يا بارِئُ، يا بارُّ يا سارُّ، يا عَدْلُ يا فاضِلُ يا دَيّانُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ.

يا سَمِيعُ يا بَدِيعُ يا خَفِيرُ يا مُغِيرُ يا مُفْتِي يا ناشِرُ يا غافِرُ يا قَدِيمُ، يا مُسَهِّلُ يا مُيَسِّرُ، يا مُمِيتُ يا مُحْيِي، يا رافِعُ يا رازِقُ يا مُقْتَدِرُ، يا مُسَبِّبُ يا مُغِيثُ، يا مُغْنِي يا مُقْنِي، يا خالِقُ يا راصِدُ يا واحِدُ يا حاضِرُ

يا جابرُ يا حافظُ، يا شديدُ يا غياثُ يا عائذُ يا قابضُ.

و في بعض الرّوايات: يا منيبُ يا مبينُ يا طاهرُ يا مجيبُ يا متفضّلُ يا مستجيبُ، يا عادلُ يا بصيرُ، يا مؤمّلُ يا مسددُ، يا أوّابُ يا وافي، يا راشدُ يا ملكُ يا ربُّ، يا معزُّ يا مذلُّ، يا ماجدُ يا رازقُ، يا وليُّ يا فاضلُ يا سبْحانُ.

يا مَنْ علی فاسْتَعْلی، فكانَ بالْمَنْظَرِ الْأَعْلَی، يا مَنْ قَرُبَ فَدَنا، وبَعُدَ فَنَأی، وعَلِمَ السِّرَّ وأَخْفی، يا مَنْ إلَيْه التَّدْبيرُ ولَهُ الْمَقاديرُ، يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْه سَهْلٌ يَسيرٌ، يا مَنْ هُوَ عَلی ما يَشاءُ قَديرٌ.

يا مُرْسِلَ الرِّياحِ، يا فالقَ الإِصْباحِ، يا باعثَ الْأَرْواحِ، يا ذَا الْجُودِ والسَّماحِ يا رادَّ ما قَدْ فاتَ، يا ناشرَ الْأَمْواتِ، يا جامعَ الشَّتاتِ، يا رازقَ مَنْ يَشاءُ وفاعلَ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ ويا ذَا الْجَلالِ والإِكْرامِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ، يا حَيُّ يا مُحْيِيَ الْمَوْتى، يا حَيُّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّماواتِ والْأَرْضِ.

يا إِلهي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وارْحَمْ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ، وبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ ورَحِمْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وارْحَمْ ذُلِّي وفاقَتِي وفَقْرِي،

وانْفرادي ووَحْدَتي، وخُضُوعي بَيْنَ يَدَيْكَ، واعْتمادي عَلَيْكَ وتَضَرُّعي إِلَيْكَ.

أَدْعُوكَ دُعاءَ الْخاضِعِ، الذَّلِيلِ الْخاشِعِ، الْخائفِ الْمُشْفقِ، الْبائسِ الْمَهِينِ الْحَقِيرِ، الْجائعِ الْفَقِيرِ، الْعائذِ الْمُسْتَجِيرِ، الْمُقِرِّ بذَنْبِه، الْمُسْتَغْفِرِ منْه، الْمُسْتَكِينِ لرَبِّه، دُعاءَ مَنْ أَسْلَمَتْه ثقَتُه، ورفَضَتْه أَحبَّتُه، وعَظُمَتْ فَجْعَتُه، دُعاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ، بائسٍ مسْكِينٍ، بكَ مُسْتَجِيرٍ.

اللَّهُمَّ وأَسْأَلُكَ بأَنَّكَ مَلِيكٌ وأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وأَنَّكَ عَلَى ما تَشاءُ قَدِيرٌ، وأَسْأَلُكَ بحُرْمَةِ هذَا الشَّهْرِ الْحَرامِ، والْبَيْتِ الْحَرامِ والْبَلَدِ الْحَرامِ

والرُّكْنِ والْمَقامِ، والْمَشاعرِ الْعظامِ، وبحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْه وآله السَّلامُ.

يا مَنْ وَهَبَ لادَمَ شيثَ، ولِلْبراهيمَ إسْماعيلَ وإسْحاقَ، ويا مَنْ رَدَّ يوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ، ويا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ، ويا رادَّ مُوسى عَلى امِّه، وزائدَ الْخضْرِ في علْمه، ويا مَنْ وَهَبَ لداوُدَ سُلَيْمانَ، ولزَكَرِيّا يَحْيى، ولمَرْيَمَ عيسى، يا حافظَ بنْتِ شُعَيْبٍ، ويا كافلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسى عَنْ والدَته.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأَنْ تَغْفرَ لي ذُنُوبي كُلَّها، وتُجيرَني منْ عَذابكَ، وتُوجبَ لي رِضْوانَكَ وأَمانَكَ وإِحْسانَكَ وغُفْرانَكَ وجِنانَكَ،

وأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَة ضيق بَيْني وبَيْنَ مَنْ يُؤْذيني، وتَفْتَحَ لي كُلَّ باب، وتُلَيِّنَ لي كُلَّ صَعْب، وتُسَهِّلَ لي كُلَّ عَسير، وتَخْرُسَ عَنِّي كُلَّ ناطق بشَرٍّ، وتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ باغٍ وتَكْبتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لي وحاسد، وتَمْنَعَ عَنِّي كُلَّ ظالم، وتَكْفيَني كُلَّ عائق يحول بَيْني وبَيْنَ ولَدي ويحاول أَنْ يُفَرِّقَ بَيْني وبَيْنَ طاعَتكَ، ويُثَبِّطَني عَنْ عبادَتكَ. يا مَنْ أَلْجَمَ الْجنَّ الْمُتَمَرِّدينَ، وقَهَرَ عُتاةَ الشَّياطين، وأَذَلَّ رقابَ الْمُتَجَبِّرينَ، وردَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتكَ عَلى ما تَشاءُ

**وتَسْهيلكَ لما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضاءَ حاجَتي فِيما تَشاءُ.**

ثمّ اسجدي على الأرض وعفّري خديك وقولي: **اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وبِكَ آمَنْتُ، فَارْحَمْ ذُلِّي وفاقَتي واجْتِهادِي وتَضَرُّعِي ومَسْكَنَتِي وفَقْرِي إِلَيْكَ يا رَبِّ.**

واجتهدي أن تسح عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دموعا، فان ذلك علامة الاجابة.

رواية اخرى في سجدة دعاء أم داود، ما هذا لفظها: ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك وقولي: **للَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وفَقْرِي وفاقَتِي إِلَيْكَ، وارْحَمْ انْفِرادِي**

**وخُشُوعي واجْتهادي بَيْنَ يَدَيْكَ وتَوَكُّلي عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وبِكَ أَسْتَنْجِعُ وبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ سَهِّلْ لي كُلَّ حَزُونَةٍ، وذَلِّلْ لي كُلَّ صَعُوبَةٍ، وأَعْطِني مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وعافِني مِنَ الشَّرِّ، واصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ.** ثمّ قولي مائة مرّة: **يا قاضِيَ حَوائِجِ الطَّالِبِينَ، اقْضِ حاجَتِي بِلُطْفِكَ يا خَفِيَّ الْأَلْطافِ**، واجتهدي في الدعاء أن تسح عيناك ولو قدر رأس الابرة فان ذلك علامة الاجابة إن شاء الله.

قال جعفر الصادق عليه السلام: واجتهدي أن تسح عيناك ولو مقدار رأس الابرة دموعا، فانه علامة إجابة هذا

الدعاء بحرقة القلب وانسكاب العبرة، واحتفظي بما علمتك.

رواية اخرى في سجدة هذا الدعاء ما هذا لفظه: ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك وقولي: **اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ صَلَّيْتُ وبِكَ آمَنْتُ وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وارْحَمْ ذُلِّي وفاقَتِي وخُضُوعِي وانْفرادِي ومَسْكَنَتِي وفَقْرِي وكَبْوَتِي لِوَجْهِكَ وإِلَيْكَ يا رَبِّ يا رَب.**

واجتهدي أن تسح عيناك ولو بقدر رأس ذباب دموعا، فان آية الاجابة لهذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب العبرة، واحفظي ما علمتك واحذري أن

تعلميه من يدعو به الباطل، فان فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به اعطي، فلو أن السماوات والأرض كانتا رتقا والبحار من دونها كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول إلى ذلك، ولو أن الجن والأنس أعداؤك لكفاك الله مؤونتهم وذلل رقابهم. فقالت ام داود رضوان الله عليها: فكتبت هذا الدعاء وانصرفت ودخل شهر رجب وفعلت مثل ما أمرني به (تعني الصادق عليه السلام) ثم رقدت تلك الليلة، فلما كان في آخر الليل رأيت محمدا صلى الله عليه وآله وكل من صليت عليهم من الملائكة والنبيين، ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم يقول: يا ام داود أبشري وكل منترين من إخوانك -

وفي رواية اخرى: من أعوانك وإخوانك وكلهم يشفعون لك، ويبشرونك بنجح حاجتك وأبشري فان الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك. قالت: فانتبهت فما لبثت إلا قدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجد المسرع العجل، حتى قدم علي داود، فسألته عن حاله فقال: إني كنت محبوسا في أضيق حبس وأثقل حديد - وفي رواية: وأثقل قيد إلى يوم النصف من رجب. فلما كان الليل رأيت في منامي كأن الأرض قد قبضت لي، فرأيتك على حصير صلاتك، وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض يسبحون الله تعالى حولك، فقال لي قائل منهم حسن الوجه، نظيف الثوب، طيب

الرائحة خلت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشر يا بن العجوزة الصالحة، فقد استجاب الله لامك فيك دعاءها. فانتبهت ورسل المنصور على الباب، فادخلت عليه في جوف الليل فأمر بفك الحديد عني والاحسان إلي وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وحملت على نجيب وسوقت بأشد السير وأسرعه، حتى دخلت المدينة، قالت أم داود: فمضيت به إلى أبي عبد الله عليه السلام، فقال عليه السلام: إن المنصور رأى أمير المؤمنين عليا عليه السلام في المنام يقول له: أطلق ولدي وإلا القيتك في النار، ورأى كأن تحت قدميه النار، فاستيقظ وقد سقط في يديه فأطلقك يا داود. قالت ام داود: فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا سيدي أيدعي بهذا

الدعاء في غير رجب؟ قال: نعم، يوم عرفة، وإن وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له، وفي كل شهر إذا أراد ذلك صام الأيام البيض ودعا به في آخرها كما وصفت. وفي روايتين: قال: نعم في يوم عرفة، وفي كل يوم دعا، فان الله يجيب إن شاء الله تعالى. [1]

## * ليلة المبعث:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من صلى في الليلة السابعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، و﴿سبح اسم﴾ عشر مرات،

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٣٩ بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٩٧

و﴿انا انزلنا في ليلة القدر﴾ عشر مرات، فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي ﷺ مائة مرة، واستغفر الله تعالى مائة مرة، كتب الله سبحانه وتعالى له ثواب عبادة الملائكة. [1]

عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: إن في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه، نبئ رسول الله ﷺ في صبيحتها، وان للعامل فيها أصلحك الله من شيعتنا مثل اجر عمل ستين سنة، قيل: وما العمل فيها؟ قال: إذا صليت العشاء الآخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت أي

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٦٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

ساعة من ساعات الليل كانت قبل زواله أو بعده، صليت اثني عشر ركعة باثنتي عشر سورة من خفاف المفصل من بعد يس إلى الحمد. فإذا فرغت بعد كل شفع جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعا، والمعوذتين سبعا، و﴿قل هو الله أحد﴾ سبعا، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ سبعا، و﴿انا أنزلناه﴾ سبعا، وآية الكرسي سبعا، وقلت بعد ذلك من الدعاء:

**الْحَمْدُ للَّه الَّذي لَمْ يَتَّخذْ صاحبَةً وَ لا ولَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في الْمُلْك وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ منَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبيراً، اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ بمَعاقد الْعزِّ عَلى أَرْكانِ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهى الرَّحْمَة منْ كتابكَ، وَ**

**باسْمكَ الاعْظَمِ الاعْظَمِ الاعْظَمِ، وَ بذكْرِكَ الأَعْلى الأَعْلَى الأَعْلى، وَ بكَلماتكَ التَّامَّات الَّتي تَمَّتْ صدْقاً وَ عَدْلًا انْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْ تَفْعَلَ بِي ما انْتَ اهْلُهُ.**

وادع بما شئت فإنك لا تدعو بشئ الا أجبت، ما لم تدع بمأثم أو قطيعة رحم أو هلاك قوم مؤمنين وتصبح صائما وانه يستحب لك صومه فإنه يعادل صوم سنة.[1]

عن أبي الحسن عليه السلام انه قال: صل ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شئت من الليل اثنتي عشر ركعة،

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٦٦، مستدرك وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٨٨، زاد المعاد ص ٣٤

وتقرء في كل ركعة الحمد والمعوذتين و﴿قل هو الله أحد﴾ اربع مرات، فإذا فرغت قلت وانت في مكانك أربع مرات: **لا إله إلَّا اللَّهُ و اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ للَّه و سُبْحانَ اللَّه و لا حَوْلَ و لا قُوَّةَ إلَّا باللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيم**، ثم ادع بما شئت. [1]

عن ابن عباس قال: كان يقول في سبع وعشرين ليلة خلت من رجب، بعث الله تعالى محمدا ﷺ فمن صلى تلك الليلة اثنتي عشرة ركعة، فإذا فرغ من

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٦٧، مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨١٣، المزار الكبير ص ١٩٤، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١١١، زاد المعاد ص٣٥

صلاته، قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات، ثم صام ذلك اليوم، كان كفارة ستين سنة. [1]

الشيخ الكفعمي في المصباح: **اَللّـهُمَّ انّي اَسالُكَ بالتَّجَلي الاَعْظَمِ في هذه اللَّيْلَة منَ الشَّهْر الْمُعَظَّمِ وَالْمُرْسَلِ الْمُكَرَّمِ انْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وآله، وانْ تَغْفرَ لَنا ما انْتَ به منّا اَعْلَمُ، يا مَنْ يَعْلَمُ وَلا نَعْلَمُ، اَللّـهُمَّ بارِكْ لَنا في لَيْلَتنا هذه الَّتي بشَرَف الرِّسالَة فَضَّلْتَها، وَبكَرامَتكَ اَجْلَلْتَها، وَبالَمحَلِّ الشَّريف اَحْلَلْتَها، اَللّـهُمَّ فَانّا نَسْأَلُكَ بالْمَبْعَث الشَّريف، وَالسَّيِّد اللَّطيف، وَالْعُنْصُرِ الْعَفيف، انْ تُصَلِّيَ عَلى**

---

١ بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٥١ عن النوادر للراوندي، مستدرك وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٩١

مُحَمَّد وآله، و اَنْ تَجْعَلَ اَعْمالَنا في هذه اللَّيْلَة وفي
ساير اللَّيالي مَقْبُولَةً، وذُنوبَنا مَغْفُورَةً، وحَسَناتنا
مَشْكُورَةً، وسَيِّئاتنا مَسْتُورَةً، وقُلوبَنا بحُسْن الْقَوْل
مَسْرُورَةً، واَرْزاقَنا منْ لَدُنْكَ بالْيُسْر مَدْرُورَةً، اَللّهُمَّ
انَّكَ تَرى ولا تُرى، واَنْتَ بالْمَنْظَر الاَعْلى، واَنَّ الَيْكَ
الرُّجْعى والْمُنْتَهى، واَنَّ لَكَ الْمَماتَ والمَحْيا، واَنَّ
لَكَ الأخرَةَ والاُولى، اَللّهُمَّ انّا نَعُوذُ بكَ اَنْ نَذلَّ
ونَخْزى، واَنْ نَأتيَ ما عَنْهُ تَنْهى اَللّهُمَّ انّا نَسْأَلُكَ
الْجَنَّةَ برَحْمَتكَ، ونَسْتَعيذُ بكَ منَ النّار فَاَعذْنا منْها
بقُدْرَتكَ ونَسْأَلُكَ منَ الْحُور الْعين فَارْزُقْنا بعزَّتكَ،
واَجْعَلْ اَوْسَعَ اَرْزاقنا عنْدَ كبَر سنِّنا، واَحْسَنَ اَعْمالنا

عِنْدَ اقْتِرابِ آجالِنا، وَاَطِلْ في طاعَتِكَ وَما يُقَرِّبُ اِلَيْكَ وَيَحْظي عِنْدَكَ وَيُزْلِفُ لَدَيْكَ اَعْمارَنا، وَاَحْسِنْ في جَميعِ اَحْوالِنا وَاُمورِنا مَعْرِفَتَنا، وَلا تَكِلْنا اِلى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَمُنَّ عَلَيْنا، وَتَفَضَّلْ عَلَيْنا بِجَميعِ حَوائِجِنا لِلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَاَبْدِأْ بِاَبائِنا وَاَبْنائِنا وَجَميعِ اِخْواننَا الْمُؤْمِنينَ في جَميعِ ما سَأَلْناكَ لِاَنْفُسِنا يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّـهُمَّ اِنّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ، وَمُلْكِكَ الْقَديمِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْعَظيمَ اَنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظيمَ الْعَظيمُ، اَللّـهُمَّ وَهذا رَجَبٌ الْمُكَرَّمُ الَّذي اَكْرَمْتَنا بِهِ، اَوَّلُ اَشْهُرِ الْحُرُمِ، اَكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ بَيْنِ

الاُمَمِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَاَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الاَعْظَمِ الاَعْظَمِ الاَعْظَمِ الاَجَلِّ الاَكْرَمِ، الَّذي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ في ظِلِّكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ الى غَيْرِكَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ، وَاَنْ تَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلينَ فيهِ بِطاعَتِكَ، وَالاْمِلينَ فيهِ لِشَفاعَتِكَ، اَللّـهُمَّ اهْدِنا الى سَواءِ السَّبيلِ، وَاجْعَلْ مَقيلَنا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقيلٍ، في ظِلٍّ ظَليلٍ، وَمُلْكٍ جَزيلٍ، فَاِنَّكَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، اَللّـهُمَّ اقْلِبْنا مُفْلِحينَ مُنْجِحينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنا وَلا ضالّينَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّـهُمَّ انّي اَسْاَلُكَ بِعَزائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَبِواجِبِ رَحْمَتِكَ، السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ

اثْم، وَالْغَنيمَةَ منْ كُلِّ برٍّ، وَالْفَوْزَ بالْجَنَّة وَالنَّجاةَ من النّار، اَللّـهُمَّ دَعاكَ الدّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ، وَسَأَلَكَ السّائلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الَيْكَ الطّالبُونَ وَطَلَبْتُ الَيْكَ، اَللّـهُمَّ انْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجاءُ، وَالَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَة في الدُّعاء، اَللّـهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآله، وَاجْعَلِ الْيَقينَ في قَلْبي، وَالنُّورَ في بَصَري، وَالنَّصيحَةَ في صَدْري، وَذكْرَكَ باللَّيْل وَالنَّهار عَلى لساني، وَرزْقاً واسعاً غَيْرَ مَمْنُون وَلا مَحْظُور فَارْزُقْني، وَبارِكْ لي فيما رَزَقْتَني، وَاجْعَلْ غناي في نَفْسي، وَرَغْبَتي فيما عنْدَكَ برَحْمَتكَ يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ، ثمّ اسجد وَقُلْ : اَلْحَمْدُ لله الَّذي هَدانا

لمَعْرفَته، وَخَصَّنا بولايَته، ووَفَّقَنا لطاعَته، شُكْراً شُكْراً مائة مرّة، ثمّ ارفع رأسك من السّجود وقُل : اَللّـهُمَّ انّي قَصَدْتُكَ بحاجَتي، وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بمَسْأَلَتي، وَتَوَجَّهْتُ اَلَيْكَ بائمَّتي وَسادَتي، اَللّـهُمَّ انْفَعْنا بحُبِّهم، وَاَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ، وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُمْ، وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ في زُمْرَتِهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.[1]

## زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في ليلة المبعث أو يومه

الشهيد الأول في المزار: إذا أردت ذلك فقف على باب القبة مقابل ضريحه عليه السلام وقل:

---

١ مصباح الكفعمي ٥٣٥، البلد الأمين ص ١٨٣، زاد المعاد ص ٣٦، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٧٨ نحوه

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ، وأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب عَبْدُ اللَّه وأَخُو رَسُول اللَّه، وأَنَّ الْأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ مِنْ خَلَفِه (وُلْدِه) حُجَجُ اللَّه عَلَى خَلْقِه،

ثم ادخل وقف على ضريحه عليه السلام مستقبلا له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة وقل:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ خَلِيفَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ اِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللهِ، اَلسَّلامُ

عَلَيْكَ يا اَميرَ الْمُؤْمنينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا امامَ الْمُتَّقينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ الاَوَّلينَ وَالْآخرينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظيمُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّراطُ الْمُسْتَقيمُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْكَريمُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضيءُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الصِّدّيقُ الاَكْبَرُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْفارُوقُ الاَعْظَمُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا السِّراجُ الْمُنيرُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اِمامَ الْهُدى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التُّقى، اَلسَّلامُ

عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ الْكُبْرى، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خاصَّةَ اللهِ وَخالِصَتَهُ، وَاَمينَ اللهِ وَصَفْوَتَهُ، وَبابَ اللهِ وَحُجَّتَهُ، وَمَعْدِنَ حُكْمِ اللهِ وَسِرِّهِ، وَعَيْبَةَ عِلْمِ اللهِ وَخازِنَهُ، وَسَفيرَ اللهِ في خَلْقِهِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ اَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَبَلَّغْتَ عَنِ اللهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُ اللهِ، وَجاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُحْتَسِباً مُجاهِداً عَنْ دينِ اللهِ، مُوَقِّياً لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، طالِباً ما عِنْدَ اللهِ،

راغباً فيــما وَعَدَ اللهُ، ومَضَيْتَ لِلَّذي كُنْتَ عَلَيْه
شَهيداً وشاهداً ومَشْهُوداً، فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُوله
وعَنِ الاْسْلام واَهْله منْ صدّيق اَفْضَلَ الْجَزاء،
اَشْهَدُ انَّكَ كُنْتَ اوَّلَ الْقَوْمِ اسْلاماً، واَخْلَصَهُمْ
ايماناً، واَشَدَّهُمْ يَقيناً، واَخْوَفَهُمْ لله واَعْظَمَهُمْ عَناءً،
واَحْوَطَهُمْ عَلى رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وآله،
واَفْضَلَهُمْ مَناقبَ، واَكْثَرَهُمْ سَوابقَ، واَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً،
واَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً، واَكْرَمَهُمْ عَلَيْه، فَقَوِيْتَ حينَ وَهَنُوا،
ولَزِمْتَ مَنْهاجَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وآله،
واَشْهَدُ انَّكَ كُنْتَ خَليفَتَهُ حَقّاً لَمْ تُنازَعْ بِرَغْمِ
الْمُنافقينَ، وَغَيْظِ الْكافرينَ، وَضِغْنِ الْفاسقينَ، وَقُمْتَ

بالاَمْرِ حينَ فَشلُوا، ونَطَقْتَ حينَ تَتَعْتَعُوا، ومَضَيْتَ بنُورِ اللهِ اذْ وَقَفُوا، فَمَنِ اتَّبَعَكَ فَقَدِ اهْتَدى، كُنْتَ اَوَّلَهُمْ كَلاماً، واَشَدَّهُمْ خِصاماً، واَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً، واَسَدَّهُمْ رَأياً، واَشْجَعَهُمْ قَلْباً، واَكْثَرَهُمْ يَقيناً، واَحْسَنَهُمْ عَمَلاً، واَعْرَفَهُمْ بالاُمُورِ، كُنْتَ لِلْمُؤْمنينَ اَباً رَحيماً اذْ صارُوا عَلَيْكَ عِيالاً، فَحَمَلْتَ اَثْقالَ ما عَنْهُ ضَعُفُوا، وَحَفِظْتَ ما اَضاعُوا، ورَعَيْتَ ما اَهْمَلُوا، وَشَمَّرْتَ اذْ جَبُنُوا، وَعَلَوْتَ اذْ هَلِعُوا، وَصَبَرْتَ اذْ جَزِعُوا، كُنْتَ عَلَى الْكافِرينَ عَذاباً صَبّاً وَغِلْظَةً وَغَيْظاً، وَلِلْمُؤْمنينَ غَيْثاً وَخِصْباً وَعِلْماً، لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ، وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ، وَلَمْ تَضْعُفْ بَصيرَتُكَ، وَلَمْ

تَجْبُنْ نَفْسُكَ، كُنْتَ كَالْجَبَلِ لا تُحَرِّكُهُ الْعَواصِفُ، وَلا تَزِيلُهُ الْقَواصِفُ، كُنْتَ كَما قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه : قَوِيّاً في بَدَنِكَ، مُتَواضِعاً في نَفْسِكَ، عَظِيماً عِنْدَ اللهِ، كَبِيراً في الاَرْضِ، جَلِيلاً في السَّماءِ، لَمْ يَكُنْ لاَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ، وَلا لِقائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ، وَلا لِخَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ، وَلا لاَحَدٍ عِنْدَكَ هَوادَةٌ، يُوجَدُ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيّاً عَزِيزاً حَتّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفاً حَتّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ، الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ في ذلِكَ سَواءٌ، شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَاَمْرُكَ حِلْمٌ وَعَزْمٌ، وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَحَزْمٌ، اعْتَدَلَ بِكَ

الدّين، وسهل بك العسير، واطفئت بك النّيران، وقوي بك الأيمان، وثبت بك الاسلام، وهدّت مصيبتك الانام، فانّا لله وانّا اليه راجعون، لعن الله من قتلك، ولعن الله من خالفك، ولعن الله من افترى عليك، ولعن الله من ظلمك وغصبك حقّك، ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به، انّا الى الله منهم برآء، لعن الله امّةً خالفتك، وجحدت ولايتك، وتظاهرت عليك، وقتلتك وحادت عنك وخذلتك، الحمد لله الّذي جعل النّار مثواهم، وبئس الورد الموْرود، اشهد لك يا وليّ الله ووليّ رسوله صلّى الله عليه وآله بالبلاغ والاداء، واشهد انّك حبيب الله

وَبابُهُ، وَاَنَّكَ جَنْبُ اللهِ وَوَجْهُهُ الَّذي مِنْهُ يُؤْتى، وَاَنَّكَ سَبيلُ اللهِ، وَاَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَاَخو رَسُوله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَآله، اَتَيْتُكَ زائراً لعَظيمِ حالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُوله، مُتَقَرِّباً اِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ، راغِباً اِلَيْكَ فِي الشَّفاعَة، اِبْتَغي بِشَفاعَتِكَ خَلاصَ نَفْسي، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ النّار، هارِباً مِنْ ذُنوبي الَّتي احْتَطَبْتُها عَلى ظَهْري، فَزِعاً اِلَيْكَ رَجآءَ رَحْمَةِ رَبّي، اَتَيْتُكَ اَسْتَشْفِعُ بِكَ يا مَوْلاىَ اِلَى اللهِ وَاَتَقَرَّبُ بِكَ اِلَيْه لِيَقْضِيَ بِكَ حَوائِجي، فَاشْفَعْ لي يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ اِلَى اللهِ فَاِنّي عَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ وَزائِرُكَ، وَلَكَ عِنْدَ اللهِ الْمَقامُ الْمَعْلُومُ وَالْجاهُ الْعَظيمُ، وَالشَّأْنُ الْكَبيرُ،

وَالشَّفاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد، وَصَلِّ عَلى عَبْدكَ وَاَمينكَ الاَوْفى، وَعُرْوَتكَ الْوُثْقى، وَيَدكَ الْعُلْيا، وَكَلمَتُكَ الْحُسْنى، وَحُجَّتَكَ عَلَى الْوَرى، وَصِدِّيْقكَ الاَكْبَر سَيِّد الاَوْصياء، وَرُكْن الاَوْلياء، وَعماد الاَصْفياء، اَمير الْمُؤْمنين، وَيَعْسُوب الْمُتَّقين، وَقُدْوَة الصِّدّيقين، وَاَمام الصّالحين، الْمَعْصُوم منَ الزَّلَل، وَالْمَفْطُوم منَ الْخَلَل، وَالْمُهَذَّب منَ الْعَيْب، وَالْمُطَهَّر منَ الرَّيْب، اَخي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولكَ، وَالْبائت عَلى فراشه، وَالْمُواسي لَهُ بنَفْسه، وَكاشف الْكَرْب عَنْ وَجْهه، الَّذي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لنُبوَّته، وَمُعْجزاً لرسالَته، وَدلالَةً

واضحةً لحجَّته، وحاملاً لرايته، ووقايةً لمُهْجته، وهادياً لأُمَّته، ويداً لبأسه، وتاجاً لرأسه، وباباً لنصْره، ومفْتاحاً لظفَره، حتّى هزم جنود الشِّرْك بأيْدك، وأباد عساكر الْكُفْر بأمْرك، وبذل نفْسه في مرْضاتك ومرْضاة رسُولك، وجعلها وقْفاً على طاعته، ومجنّاً دون نكْبته، حتّى فاضتْ نفْسه صلَّى الله عليْه وآله في كفِّه، واسْتلب برْدها ومسحه على وجْهه، واعانتْه ملائكتك على غسْله وتجْهيزه، وصلّى عليْه ووارى شخْصه، وقضى دينه، وانْجز وعْده، ولزم عهْده، واحْتذى مثاله، وحفظ وصيَّته، وحين وجد انْصاراً نهض مسْتقلاً باعْباء الْخلافة

مُضْطَلعاً بأَثْقال الأمامَة، فَنَصَبَ رايَةَ الْهُدى في عبادكَ، ونَشَرَ ثَوْبَ الأَمْنِ في بلادكَ، وبَسَطَ الْعَدْلَ في بَرِيَّتكَ، وحَكَمَ بكتابكَ في خَليقَتكَ، وأَقامَ الْحُدُودَ، وقَمَعَ الْجُحُودَ، وقَوَّمَ الزَّيْغَ، وسَكَّنَ الْغَمْرَةَ، وأَبادَ الْفَتْرَةَ، وسَدَّ الْفُرْجَةَ، وقَتَلَ النّاكثَةَ والْقاسطَةَ والْمارقَةَ، ولَمْ يَزَلْ على مِنْهاجِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وآله ووَتيرَته، ولُطْف شاكلَته، وجَمال سيرَته، مُقْتَدياً بسُنَّته، مُتَعَلِّقاً بهمَّته، مُباشراً لطَريقَته، وامْثلته نَصبَ عَيْنَيْه، يَحْملُ عبادَكَ عَلَيْها ويَدْعُوهُمْ الَيْها، الى انْ خُضَبَتْ شَيْبَتُه منْ دمِ رأسه، اللّهُمَّ فكما لَمْ يُؤْثرْ في طاعَتكَ شَكّاً على يَقين، ولَمْ يُشْرِكْ بكَ

**طَرْفَةَ عَيْن، صَلِّ عَلَيْه صَلاةً زاكيَةً ناميَةً يَلْحَقُ بها دَرَجَةَ النُّبوَّة في جَنَّتكَ، وَبَلِّغْهُ منّا تَحيَّةً وَسَلاماً، وآتنا منْ لَدُنْكَ في مُوالاته فَضْلاً وَاحْساناً ومَغْفرَةً وَرضْواناً، انَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسيمِ بِرَحْمَتكَ يا اَرْحَمَ الرّاحمين.**

ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه ثم الايسر ومل الى القبلة وصل صلاة الزيارة وادع بما بدا لك بعدها وقل بعد تسبيح الزهراء عليها السلام:

**اَللّـهُمَّ انَّكَ بَشَّرْتَني عَلى لسانَ نَبيِّكَ وَرَسُولكَ مُحَمَّد صَلَواتُكَ عَلَيْه وآله، فَقُلْتَ : وَبَشِّر الَّذينَ آمَنُوا انَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْق عِنْدَ رَبِّهِمْ اَللّـهُمَّ وَانّي**

مُؤْمنٌ بجَميعِ انْبيائكَ ورُسُلكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ، فَلا تَقفْني بَعْدَ مَعْرفَتهِمْ مَوْقفاً تَفْضَحُني فيه عَلى رؤُوسِ الأشْهاد، بَلْ قفْني معَهُمْ وتَوفَّني عَلَى التَّصْديق بهِمْ، اَللّـهُمَّ وَانْتَ خَصَصْتَهُمْ بكَرامَتكَ وَامَرْتَني باتِّباعهِمْ، اَللّـهُمَّ وَانّي عَبْدُكَ وزائرُكَ متقَرِّباً الَيْكَ بزيارة اَخي رَسُولكَ، وَعَلى كُلِّ مَأتيٍّ ومزور حَقٌّ لمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ، وَانْتَ خَيْرُ مَأتيٍّ وَاَكْرَمُ مَزُور فَأَسْأَلُكَ يا اَللهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا جَوادُ يا ماجدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلدْ وَلَمْ يولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخذْ صاحبَةً وَلا وَلَداً اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد وَاَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيّايَ مِنْ زِيارَتي اَخا

رَسُولِكَ فَكاكَ رَقَبَتي منَ النّار وَاَنْ تَجْعَلَني ممَّنْ يُسارِعُ فِي الْخَيْرات، وَيَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً، وَتَجْعَلَني منَ الْخاشعين، اَللّـهُمَّ انَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بزيارَة مَوْلاي عَلِيِّ بْن أبي طالب وَوِلايَته وَمَعْرفَته، فَاجْعَلْني ممَّنْ يَنْصره وَيَنْتَصر به، وَمنَّ عَلَيَّ بنَصْرك لدينكَ اَللّـهُمَّ وَاجْعَلْني منْ شيعَته، وَتَوَفَّني على دينه، اَللّـهُمَّ اَوْجبْ لي منَ الرَّحْمَة وَالرِّضْوان وَالْمَغْفرَة وَالاْحْسان وَالرِّزْق الْواسع الْحَلال الطَّيِّب ما اَنْتَ اَهْلُه يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ وَالْحَمْدُ للهِ ربِّ

الْعالَمينَ.[1]

## * يوم المبعث:

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يوم سبعة وعشرين من رجب نبئ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.[2]

روى إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي قال: ركب أبي وعمومتي إلى أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام، وقد اختلفوا في الأربعة أيام التي تصام في السنة، وهو مقيم بصريا قبل مصيره إلى سرمنرأى، فقال عليه السلام:

---

١ المزار للشهيد الأول ص ٩٩، بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٣٧٧، زاد المعاد ص ٤٨٠

٢ الكافي ج ٣ ص ٤٦٩، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١١١، مسار الشيعة ص ٧٢، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٧٤، الوافي ج ٩ ص ١٤٠٠، هداية الأمة ج ٣ ص ٣١٣

جئتم تسألوني عن الأيام التي تصام في السنة؟ فقالوا: ما جئنا إلا لهذا، فقال عليه السلام: اليوم السابع عشر من ربيع الأول، وهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واليوم السابع والعشرون من رجب، وهو اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة، وهو اليوم الذي دحيت فيه الأرض... واليوم الثامن عشر من ذي الحجة، وهو الغدير. [1]

عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالمين في سبع وعشرين من

---

١ مصباح المجتهد ج ٢ ص ٨٢٠، الخرائج والجرائح ج ٢ ص ٧٥٩، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٥٥، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٧٨، بحار الأنوار ج ٥٠ ص ١٥٧، بإختصار: مناقب آل أبي طالب عليهم السلام ج ٤ ص ٤١٧، إثبات الهداة ج ٣ ص ٩٦، مدينة المعاجز ج ٧ ص ٥٠٦

رجب، فمن صام ذلك اليوم، كتب الله له صيام ستين شهرا. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث عن فضل رجب: وفي اليوم السابع والعشرين منه نزلت النبوة فيه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن صام هذا اليوم، كان ثوابه ثواب من صام ستين شهرا. [2]

١ الكافي ج ٤ ص ١٤٩، التهذيب ج ٤ ص ٣٠٤، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٥١، الوافي ج ١١ ص ٥٤، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٤٨، تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ٤٦٦، تفسير كنز الدقائق ج ٨ ص ٤٨٥

٢ الأمالي للصدوق ص ٤٥، الدر النظيم ص ٦٤٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٤٨، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٥

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: بعث الله محمدا لثلاث ليال مضين من رجب، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين عاما. [1]

عن أبي عبد الله عليه السلام: ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنة. [2]

١ فضائل الأشهر الثلاثة ص ٢٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٤٧، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٦

٢ الأمالي للصدوق ٦٨٢، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٩، المقنع ص ٢٠٧، روضة الواعظين ص ٣٥٠، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٧٠، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٤٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٤٨، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٧٨، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٥١٩

عن أبي عبد الله عليه السلام: لا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رجب، فإنه اليوم الذي نزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وثوابه مثل ستين شهرا لكم. [1]

عن الحسين بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: غير هذه الأعياد شيء؟ قال: نعم أشرفها وأكملها، اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: قلت: فأي يوم هو؟ قال: إن الأيام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب، قال: قلت: فما نفعل فيه؟ قال: تصوم وتكثر الصلاة على محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم. [2]

---

١ الكافي ج ٤ ص ١٤٩، الفقيه ج ٢ ص ٩٠، التهذيب ج ٤ ص ٣٠٥، بحار الأنوار ج ١٨ ص ١٨٩، ثواب الأعمال ص ٧٤، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٢٠، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٤٧، إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٧١، بشارة المصطفى ص ٢٣٨، الوافي ج ١١ ص ٥٢، هداية الأمة ج ٤ ص ٢٧٨

٢ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨٢٠، الإقبال ج ٣ ص ٢٧٠، زاد المعاد ص ٣٧

عن رسول الله ﷺ: في سابع وعشرين من رجب، بعث الله تعالى محمدا ﷺ، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة، ويعصمه الله تعالى من إبليس وجنوده، فإن مات في يومه أو في ليلته، مات شهيدا... ويجعل الله له نصيبا في عبادة العابدين، والمجاهدين، والشاكرين، والذاكرين الذين ﴿لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ والذي بعثني بالحق، إذا صامه العبد والأمة وقام ليله، غفر الله ذنوبه فيما بينه وبين ربه، إن كان ذنوبه بعدد نجوم السماء، وقطر المطر، وورق الشجر، وأيام الدهر، ويجعل الله له نصيبا في ثواب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وملك الموت،

والروحانيين معه والكروبيين، وحملة العرش، والذي بعثني بالحق، يجعل الله له نصيبا في عبادة ملائكة سبع سماوات، وإذا أتى ملك الموت ليقبض روحه، قبضه على الإيمان، ويخرج من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف، ويعطى كتابه بيمينه، ويثقل ميزانه ولا يخاف إذا خاف الناس، ويعطيه الله في جنة الفردوس سبعين ألف مدينة، في كل مدينة سبعون ألف قصر، كل قصر منها خير من الدنيا وما فيها، وفي كل قصر ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.[1]

١ بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٥١ عن النوادر للراوندي، مستدرك وسائل الشيعة ج ٧ ص ٥١٨

رواية أبي القاسم الحسين بن روح رحمة الله عليه

قال: تصلي في هذا اليوم اثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور، وتتشهد وتسلم وتجلس وتقول بين كل ركعتين:

**الحَمدُ لله الَّذي لَم يَتَّخذ وَلَداً ولَم يَكُن لَهُ شَريكٌ في المُلكِ ولَم يَكُن لَهُ وَليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرهُ تَكبيراً**

**يا عُدَّتي في مُدَّتي يا صاحِبي في شِدَّتي يا وَلِيّي في نِعمَتي يا غياثي في رَغبَتي يا نَجاحي في حاجَتي يا حافِظي في غَيبَتي يا كافِيَّ في وَحدَتي يا أُنسي في وَحشَتي، أنتَ الساتِرُ عَورَتي فَلَكَ الحَمدُ وَأَنتَ المُقيلُ عَثرَتي، فَلَكَ الحَمدُ وَأَنتَ المُنعِشُ**

**صَرعَتي فَلَكَ الحَمدُ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وَاستُر عَورَتي وآمن روعَتي وأقلني عثرَتي واصفح عَن جُرمي وتجاوز عَن سَيِّئاتي في أصحابِ الجَنَّة وَعدَ الصِّدقِ الَّذي كانوا يوعَدونَ.**

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت: الحمد و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ والمعوذتين، و﴿انا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وآية الكرسي سبع مرات، ثم تقول: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّه وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه**، سبع مرات، ثم تقول: **اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لا اشْرِكُ بِهِ شَيْئاً**، سبع مرات، ثم ادع بما أحببت.[1]

---

١ مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨١٦، المزار الكبير ص ١٩٩، مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢٩١، الإقبال ج ٣ ص ٢٧٣ نحوه

عن ابن الصلت قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد: يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام جميع حشمه، وأمرنا أن نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة بالحمد وسورة، فإذا فرغت قرأت الحمد أربعا و﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين أربعا وقلت: **لا إله إلَّا اللَّه واللَّه أَكْبَرُ وسُبْحانَ اللَّه والْحَمْدُ للَّه ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللَّه لا إله إلَّا اللَّه واللَّه أَكْبَرُ، وسُبْحانَ اللَّه والْحَمْدُ للَّه ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**

- أربعا، **اللَّهُ رَبِّي لا اشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** - أربعا، **لا اشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً** - أربعا.[1]

عن أبي علي بن إسماعيل بن يسار قال: لما حمل موسى عليه السلام إلى بغداد، وكان ذلك في رجب سنة تسع وسبعين ومائة دعا بهذا الدّعاء، وهو من مذخور أدعية رجب، وكان ذلك يوم السابع والعشرين منه يوم المبعث صلى الله على المبعوث فيه وآله وسلم، وهو هذا:

**يا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ والتَّجاوُزِ، وضَمِنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ والتَّجاوُزَ، يا مَنْ عَفى وتَجاوَزَ، اعْفُ عَنِّي وتَجاوَزْ**

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٧٤. نحوه: مصباح المتهجد ج ٢ ص ٨١٤، المزار الكبير ص ١٩٦، وسائل الشيعة ج ٨ ص ١١٢

يا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ وقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ واعْيَت الْحيلَةُ والْمَذْهَبُ ودرَسَت الآمالُ وانْقَطَعَ الرَّجاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطالب الَيْكَ مُشْرَعَةٌ، ومَناهلَ الرَّجاء لَدَيْكَ مُتْرَعَةٌ، وأَبْوابَ الدُّعاء لمَنْ دعاكَ مُفَتَّحَةٌ، والاسْتعانَةَ لمَن اسْتَعانَ بكَ مُبَاحَةٌ.

وَاعْلَمُ انَّكَ لداعيكَ بموْضعِ إجابَة وللصّارخِ الَيْكَ بمرْصَد إغاثَة، وانَّ في اللَّهْف الى جُودكَ والضَّمان بعدَتكَ عوَضاً منْ مَنْعِ الْباخلين، ومَنْدُوحَةً عمّا في ايْدي الْمُسْتَأْثرين، وأَنَّكَ لا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقكَ إِلَّا انْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمالُ دُونَكَ، وقَدْ عَلِمْتُ انَّ افْضَلَ

زادِ الرَّاحلِ اليْكَ عزْمٌ إرادةً يختارُكَ بها، وقدْ ناجاكَ بعزْمِ الإرادةَ قلْبي.

وأَسْأَلُكَ بكُلِّ دعْوةَ دعاكَ بها راجٍ بلَّغْتَهُ أَمَلَهُ، أَوْ صارخٌ اليْكَ اغثْتَ صرْختَهُ، اوْ ملْهوفٌ مكْروبٌ فرَّجْتَ كرْبَهُ، اوْ مُذْنبٌ خاطئٌ غفرْتَ لَهُ، اوْ معافً اتْممْتَ نعْمتَكَ علَيْه، اوْ فقيرٌ اهْديْتَ غناكَ إليْه، ولتلْكَ الدَّعْوةَ علَيْكَ حقٌّ وعنْدكَ منْزلَةٌ، الَّا صلَّيْتَ علَى مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ وقضَيْتَ حوائجي حوائجَ الدُّنْيا والاخرةَ.

وهذا رجبُ الْمُرجَّبُ الْمُكرَّمُ الَّذي أَكْرَمْتَنا به، أَوَّلُ اشْهُرِ الْحُرُمِ، أَكْرَمْتَنا به منْ بيْنِ الأُمَمِ، يا ذَا الْجودِ

والْكَرَمِ، فَنَسْأَلُكَ به وباسْمكَ الاعْظَمِ الاعْظَمِ الاعْظَمِ الْأَجَلِّ الاكْرَمِ الَّذي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ في ظلِّكَ فَلا يَخْرُجُ منْكَ الى غَيْرِكَ، انْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ واهْلِ بَيْته الطَّاهرين، وتَجْعَلَنا منَ الْعاملينَ فيه بطاعَتكَ والاملينَ فيه بشَفاعَتكَ.

اللَّهُمَّ وَاهْدنا الى سَواءِ السَّبيلِ واجْعَلْ مَقيلَنا عنْدَكَ خَيْرَ مَقيلٍ في ظلٍّ ظَليلٍ، فَإِنَّكَ حَسْبُنا ونعْمَ الْوَكيلُ، والسَّلامُ عَلى عباده الْمُصْطَفَيْنَ وصَلاتُهُ عَلَيْهِمْ اجْمَعينَ، اللَّهُمَّ وبارِكْ لَنا في يَوْمنا هذا الَّذي فَضَّلْتَهُ وبِكَرامَتكَ جَلَّلْتَهُ وبِالْمَنْزِلِ الْعَظيمِ الأَعْلَى

**انْزَلْتَهُ، صَلِّ عَلى مَنْ فيه الى عِبادِكَ ارْسَلْتَهُ وبالْمَحَلِّ الْكَريمِ احْلَلْتَهُ.**

**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْه صَلاةً دائمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْراً ولَنا ذُخْراً، واجْعَلْ لَنا منْ أَمْرنا يُسْراً، واخْتِمْ لَنا بالسَّعادَةِ الى مُنْتَهى آجالنا، وقَدْ قَبلْتَ الْيَسيرَ منْ أَعْمالنا وبَلِّغْنا برَحْمَتكَ افْضَلَ آمالنا انَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وآله وسَلَّمَ.**[1]

السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال:

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٧٦. فقط الدعاء: مصباح المتهجد ص ٨١٤، المزار للمشهدي ص ١٩٦، المصباح للكفعمي ص ٥٣٧، البلد الأمين ص ١٨٤، زاد المعاد ص ٣٩

اللَّهُمَّ انِّي أَسْأَلُكَ بالتَّجَلي (بالنَّجْلِ) الاعْظَمِ في هذا الْيَوْمِ منَ الشَّهْرِ الْمُعَظَّمِ والْمُرْسَلِ الْمُكَرَّمِ انْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد وانْ تَغْفِرَ لَنا ما انْتَ به منّا اعْلَمُ، يا مَنْ يَعْلَمُ ولا يُعْلَمُ، اللَّهُمَّ وبارِكْ لَنا في يَوْمنا هذا الَّذي بشَرَف الرِّسالَة فَضَّلْتَهُ وبكَرامَتك اجْلَلْتَهُ، وبالْمَحَلِّ الشَّريف احْلَلْتَهُ.

اللَّهُمَّ فَانَّا نَسْأَلُكَ بالْمَبْعَث الشَّريف والسَّيِّد اللَّطيف والْعُنْصُر الْعَفيف انْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وآله، وانْ تَجْعَلَ أَعْمالَنا في هذا الْيَوْمِ وفي سائرِ الْأَيَّامِ مَقْبُولَةً وذُنُوبَنا مَغْفُورَةً، وقُلُوبَنا بحُسْنِ الْقَبُولِ مَسْرُورَةً، وأَرْزاقَنا بالْيُسْرِ مَدْرُورَةً.

اللَّهُمَّ انَّكَ تَرى ولا تُرى وانْتَ بالْمَنْظَرِ الأَعْلى وأَنَّ الَيْكَ الرُّجْعى والْمُنْتَهى، ولَكَ الْمَماتُ والْمَحْيا، وانَّ لَكَ الاخِرَةُ والأُولى، اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بكَ انْ نَذِلَّ ونَخْزى وانْ نَأْتيَ ما عَنْهُ تَنْهى.

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ برَحْمَتكَ ونَسْتَعيذُ بكَ منَ النَّار، فَأَعذْنا منْها بقُدْرَتكَ، ونَسْأَلُكَ منَ الْحُور الْعين، فَارْزُقْنا بعزَّتكَ، واجْعَلْ اوْسَعَ أَرْزاقنا عنْدَ كبَرِ سنِّنا، واحْسَنَ أَعْمالنا عنْدَ اقْتراب آجالنا، واطِلْ في طاعَتكَ وما يُقَرِّبُ الَيْكَ ويُحْظي عنْدَكَ، ويُزْلفُ لَدَيْكَ أَعْمارَنا، واحْسنْ في جَميعِ أَحْوالنا وأُمورنا مَعْرفَتَنا، ولا تَكلْنا الى احَدٍ منْ خَلْقكَ

وتَفَضَّلْ عَلَيْنا بجَميعِ حَوائجنا للدُّنْيا والاخرَة وابْدأْ بآبائنا وأُمَّهاتنا وجَميعِ إخْواننا الْمُؤْمنينَ في جَميعِ ما سَأَلْناكَ لَانْفُسنا يا ارْحَمَ الرَّاحمين.

اللَّهُمَّ انّا نَسْأَلُكَ باسْمكَ الْعَظيمِ ومُلْككَ الْقَديمِ انْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وانْ تَغْفرَ لَنا الذَّنْبَ الْعَظيمَ، انَّهُ لا يَغْفرُ الْعَظيمَ الَّا الْعَظيمُ.

اللَّهُمَّ وهذا رَجَبُ الْمُكَرَّمُ الَّذي أَكْرَمْتَنا به أَوَّلُ اشْهُرِ الْحُرُمِ، أَكْرَمْتَنا به منْ بَيْنِ الأُمَمِ فَلَكَ الْحَمْدُ يا ذَا الْجُودِ والْكَرَمِ، اللَّهُمَّ فَانَّا نَسْأَلُكَ به وباسْمكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الأَجَلِّ الاكْرَمِ الَّذي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ في مُلْككَ فَلا يَخْرُجُ منْكَ الى غَيْرِكَ، فَأَسْأَلُكَ انْ

تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّد واهْل بَيْته الطَّاهرينَ، وانْ تَجْعَلَنا فيه منَ الْعاملينَ بطاعَتكَ والامنين فيه برعايَتكَ.
اَللَّهُمَّ اهْدنا الى سواء السَّبيل واجْعَلْ مَقيلَنا عنْدَكَ خَيْرَ مَقيل في ظلٍّ ظَليل ومُلْك جَزيل، فَإنَّكَ حَسْبُنا ونعْمَ الْوَكيلُ، اللَّهُمَّ اقْلبْنا مُفْلحين منْجحين غَيْرَ مَغْضُوب عَلَيْنا ولا ضالِّين، برَحْمَتكَ يا ارْحَمَ الرَّاحمين.

ثم اسجد وقل:

الْحَمْدُ للَّه الَّذي هَداني لمَعْرفَته، وخَصَّني بولايَته، ووَفَّقَني لطاعَته، شُكْراً شُكْراً- مئة مرة.

واسأل حاجتك وادع بما تشاء. [1]

## * فضل صوم الأيام الأخيرة من رجب

عن سالم أنه قال: دخلت على الصادق عليه السلام في رجب وقد بقيت منه أيام، فلما نظر إلي، قال لي: يا سالم هل صمت في هذا الشهر شيئاً؟ قلت: لا والله يا ابن رسول الله، فقال لي: فقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه إلا الله، إن هذا شهر قد فضله الله، وعظم حرمته، وأوجب للصائمين فيه كرامته، قال: فقلت له: يا ابن رسول الله، فإن صمت مما بقي منه شيئاً، هل أنال

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٧٨. نحوه: مصباح الكفعمي ص ٥٣٥، البلد الأمين ص ١٨٣، زاد المعاد ص ٣٦

فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه؟ فقال: يا سالم من صام يوماً من آخر هذا الشهر، كان ذلك أماناً من شدة سكرات الموت، وأمانا له من هول المطلع وعذاب القبر، ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جوازاً على الصراط، ومن صام ثلاثة أيام من آخر هذا الشهر أمن يوم الفزع الأكبر من أهواله وشدائده وأعطي براءة من النار. [1]

١ الأمالي الصدوق ص ١٥، فضائل الاشهر الثلاثة ص١٨، روضة الواعظين ج ٢ ص ٣٩٦، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٧٥، بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٣٢، زاد المعاد ص ١٣

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: ومن صام يوم السادس والعشرين من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفارة ثمانين سنة. [1]

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: ومن صام يوم الثامن والعشرين من رجب كان صومه لذلك اليوم كفارة تسعين سنة. [2]

١ الإقبال ج ٣ ص ٢٦٥، وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٨٢، زاد المعاد ص ٤٠

٢ الإقبال ج ٣ ص ٢٨٢، زاد المعاد ص ٤٠

عن الإمام الرضا عليه السلام قال: ومن صام يوم التاسع والعشرين من رجب كان صومه ذلك اليوم كفارة مائة سنة. [1]

عن الإمام الرضا عليه السلام: ومن صام يوم الثلاثين من رجب غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. [2]

١ الإقبال ج ٣ ص ٢٨٣، زاد المعاد ص ٤٠

٢ اقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٨٤، زاد المعاد ص ٤٠

# صلوات ليالي شهر رجب

عن رسول الله ﷺ: من صلى ركعتين في أول ليلة من رجب بعد العشاء يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب و﴿أ لم نشرح﴾ مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب و﴿أ لم نشرح﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين ثم يتشهد ويسلم ثم يهلل الله تعالى ثلاثين مرة، ويصلي على النبي ﷺ ثلاثين مرة، فإنه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته أمه. [1]

١ الإقبال ج ٣ ص ١٧٨، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٤، بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٧٩

عن رسول الله ﷺ: من صلى في الليلة الثانية من رجب عشر ركعات بفاتحة الكتاب مرة و﴿قل يا ايها الكافرون﴾ مرة، غفر الله له كل ذنب صغير وكبير، وكتبه من المصلين الى السنة المقبلة وبرئ من النفاق. ١

عن رسول الله ﷺ قال: من صلى في الليلة الثالثة من رجب عشر ركعات، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ خمس مرات، بنى الله له قصرا في الجنة، عرضه وطوله اوسع من الدنيا سبع مرات، نادى مناد من السماء: بشروا ولي الله

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢١٩، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٢، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

بالكرامة العظمى ومرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: من صلى في الليلة الرابعة من رجب مائة ركعة بالحمد مرة و﴿قل اعوذ برب الفلق﴾ مرة، وفي الثانية الحمد مرة و﴿قل اعوذ برب الناس﴾ مرة، وهكذا كل الركعات ينزل من كل سماء ملك يكتبون ثوابها له الى يوم القيامة وجاء ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ويعطيه كتابه بيمينه ويحاسبه حسابا يسيرا. [2]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٠، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٢، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

٢ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢١، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

عن رسول الله ﷺ قال: من صلى في الليلة الخامسة من رجب ست ركعات بالحمد مرة وخمسا وعشرين مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، اعطاه الله ثواب اربعين نبيا، واربعين صديقا، واربعين شهيدا، ويمر على الصراط كالبرق اللامع على فرس من النور. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة السادسة من رجب ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات، ينادي مناد من السماء: يا عبد الله انت ولي الله حقا حقا، ولك بكل حرف قرأت في هذه الصلاة

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٢، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٢، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

شفاعة من المسلمين، ولك سبعون الف حسنة، لكل حسنة عند الله افضل من الجبال التي في الدنيا. [1]

عن الرسول الله ﷺ: من صلى الليلة السابعة من شهر رجب اربع ركعات، بالحمد مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، و﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، و﴿قل أعوذ برب الناس﴾، وصلى على نبي محمد ﷺ عند الفراغ عشر مرات، ويقول الباقيات الصالحات: **سُبْحانَ اللَّه وَالْحَمْدُ لِلَّه ولا إله إِلَّا اللَّهُ واللَّهُ اكْبَر**، عشر مرات، اظله الله تحت ظل عرشه، ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان، واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٢، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

من هذه الصلاة، ويسهل عليه النزع وضغطة القبر، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة وآمنه من الفزع الأكبر. [1]

عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن جبرئيل أتى إلي بسبع كلمات، وهي التي قال الله تعالى: ﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن﴾ وأمرني أن أعلمكم، وهي سبع كلمات من التوراة بالعبرية، ففسرها لعلي بن أبي طالب عليه السلام: **يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ، يَا رَبِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا قَرِيبُ، يَا مُجِيبُ**، فهؤلاء

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٢، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

سبع كلمات، فلما قام رسول الله ﷺ دخل عبد الله بن سلام ونحن نتذاكر هذا الحديث، فلما سمع عبد الله كبر، فدخل رسول الله ﷺ فرآه يكبر ويهلل، فقال ﷺ: ما شأنك يا عبد الله؟ فقال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، إن هذه الأسماء أنزلها جبرئيل على إبراهيم، وكان يرددها ففيهن اتخذه الله خليلا، وما من عبد يجمعهن في جوفه إلا جعله الله في جوفه حجابا، لا يخلص إليه الشيطان أبدا، ولا يسلط عليه أبدا، حتى يلقى الله على ذلك، فينزله دار الجلال، فمن دعا بهن في سبع ليال بقين من رجب عند انفجار الصبح، أعطاه الله جوائزه وولايته، فقال رسول الله ﷺ: يا عبد الله، أتدري كيف فعل إبراهيم لما

أنزل الله عليه هؤلاء الكلمات؟ قال: لما نزل جبرئيل سأله إبراهيم كيف يدعو بهن، قال: صم رجبا حتى إذا بلغت سبع ليال، آخر ليلة قم فصل ركعتين بقلب وجل، ثم سل الله الولاية، والمعونة، والعافية، والرفعة في الدنيا والآخرة، والنجاة من النار. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الثامنة من رجب عشرين ركعة بالحمد مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل يا ايها الكافرون﴾ والفلق والناس ثلاث مرات، اعطاه الله ثواب الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصديقين، وله بكل حرف اجر كل صديق

١ بحار الأنوار ج ٩٤ ص ٥٢ عن النوادر للراوندي، مستدرك وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٨٣ بإختصار

وشهيد، وكأنما ختم القرآن في شهر رمضان، فإذا خرج من قبره تلقاه سبعون ملكا يبشرونه بالجنة ويشيعونه إليها. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة التاسعة ركعتين بالحمد مرة و﴿الهاكم التكاثر﴾ خمس مرات، لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له، ويعطيه ثواب مائة حجة ومائة عمرة، وينزل عليه الف الف رحمة ويؤمنه من النار، وان مات الى ثمانين يوما مات شهيدا. [2]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٤، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٢، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

٢ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٢، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

عن رسول الله ﷺ قال: من صلى في الليلة العاشرة من رجب بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة، بالحمد مرة وثلاث مرات ﴿قل هو الله أحد﴾، يرفع الله له قصرا على عامود من ياقوتة حمراء، قالوا: يا رسول الله وما ذلك العامود؟ قال: مثل ما بين المشرق والمغرب، وفي ذلك العمود سبعمائة غرفة اوسع من الدنيا، والغرف كلها من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد، وفي ذلك القصر بيوت بعدد نجوم السماء، وفيه ما لا يقدر بشرا ان يصفه. [1]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٦، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٢، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الحادية عشر من رجب اثنتي عشرة ركعة، بالحمد مرة واثنتي عشرة مرة آية الكرسي، اعطاه الله ثواب من قرء التوراة والانجيل والزبور والفرقان، وكل كتاب انزله الله تعالى على انبيائه، ونادى مناد من العرش: استأنف العمل فقد غفر الله لك. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: من صلى في الليلة الثانية عشر من رجب ركعتين بالحمد مرة و﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْه مِنْ رَبِّه وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّه وَ مَلائِكَته وَ كُتُبِه وَ رُسُلِه لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِه

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٧، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٢، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

**وَ قالُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها لَها ما كَسَبَتْ وَ عَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ**، عشر مرات، اعطاه الله ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، وثواب عتق سبعين رقبة من بني اسماعيل، ويعطيه الله سبعين رحمة. [1]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٨، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٤ عن مصباح الزائر

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الثالثة عشر من رجب عشر ركعات في الاولى بالحمد مرة والعاديات مرة، وفي الثانية بالحمد و﴿الهكم التكاثر﴾ مرة والباقي كذلك، غفر الله له ذنوبه وان كان عاقا لوالديه رضي الله سبحانه عنه، وان منكرا ونكيرا لا يقربانه ولا يروعانه، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف، ويعطي كتابه بيمينه، ويثقل ميزانه، واعطى في جنة الفردوس ألف مدينة. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الرابعة عشر من رجب ثلاثين ركعة بالحمد مرة و﴿قل هو

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٢٩، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

الله أحد﴾ مرة، وآخر الكهف: ﴿**قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَدا**﴾، والذي نفسي بيده لو كانت ذنوبه اكثر من نجوم السماء لم يخرج من صلاته الا وهو طاهر مطهر، وكأنما قرء كل كتاب انزله الله تعالى. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى ليلة خمس عشر من رجب ثلاثين ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات اعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعة عبادة اربعين شهيدا واعطاه

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٣١، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

الله بكل آية اثنى عشر نورا وبنى له بكل مرة يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ اثنى عشر مدينة من مسك وعنبر، وكتب الله له ثواب من صام وصلى في ذلك الشهر من ذكر وانثى، فان مات ما بينه وبين السنة المقبلة مات شهيدا ووقي فتنة القبر. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة السادسة عشر من شهر رجب ثلاثين ركعة بالحمد و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا، ويجئ يوم القيامة ونوره يضئ لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة، واعطاه الله

١ إقبال الاعمال ج ٣ ص ٢٣٤، مستدرك وسائل الشيعة ج ٦ ص ٢٨٤

براءة من النار، وبرائة عن النفاق، ويرفع عنه عذاب القبر. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة السابعة عشر من شهر رجب ثلاثين ركعة بالحمد و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا، ويجئ يوم القيامة ونوره يضئ لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة، واعطاه الله براءة من النار، وبرائة عن النفاق، ويرفع عنه عذاب القبر. [2]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٥٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

٢ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٥٥، الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الثامنة عشر من رجب ركعتين بالحمد مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ والفلق والناس عشرا عشرا، فإذا فرغ من صلاته قال الله لملائكته: لو كانت ذنوب هذا أكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلاة، وجعل الله بينه وبين النار ستة خنادق، بين كل خندق مثل ما بين السماء والأرض. [1]

عن رسول الله ﷺ أنه قال: ومن صلى في الليلة التاسعة عشر من رجب اربع ركعات بالحمد مرة، وآية الكرسي خمس عشرة مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٥٦، الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

خمس عشرة مرة، اعطاه الله من الثواب مثل ما اعطى موسى عليه السلام، وكان له بكل حرف ثواب شهيد، ويبعث الله سبحانه إليه مع الملائكة ثلاث بشارات: الأولى لا يفضحه في الموقف، الثانية لا يحاسبه، والثالثة ادخل الجنة بغير حساب، وإذا وقف بين يدي الله تعالى يسلم الله تعالى عليه ويقول له: يا عبدي لا تخف ولا تحزن فاني عنك راض والجنة لك مباحة. [1]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ومن صلى ليلة العشرين من رجب ركعتين بالحمد مرة وخمس مرات ﴿انا انزلناه في ليلة القدر﴾، يعطيه الله ثواب ابراهيم وموسى

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٥٧، الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

ويحيى وعيسى عليهم السلام، ومن صلى هذه الصلاة لا يصيبه شئ من الجن والإنس، وينظر الله إليه بعين رحمته.[1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الحادية والعشرين من رجب ست ركعات بالحمد مرة، وسورة الكوثر عشر مرات، و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، يأمر الله الملائكة الكرام الكاتبين الا يكتبوا عليه سيئة الى سنة، ويكتبون له الحسنات الى ان يحول عليه الحول، والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبيا ان من يحبني ويحب الله فصلى بهذه

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٥٨، الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص٥٢٥ عن مصباح الزائر

الصلاة وان كان يعجز عن القيام فيصلي قاعدا فان الله يباهي به ملائكته ويقول: اني قد غفرت له. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى الليلة الثانية والعشرين من رجب ثماني ركعات بالحمد مرة و﴿قل يا ايها الكافرون﴾ سبع مرات، فإذا فرغ من الصلاة صلى على النبي ﷺ عشر مرات، واستغفر الله عز وجل عشر مرات، فإذا فعل ذلك لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة، ويكون موته على الاسلام ويكون له اجر سبعين نبيا. [2]

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٥٨، الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

٢ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٥٩، الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

عن رسول الله ﷺ فقال: ومن صلى في الليلة الثالثة والعشرين من رجب ركعتين بالحمد مرة وسورة والضحى خمس مرات، اعطاه الله بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة، واعطاه الله ثواب سبعين حجة، وثواب من شيع ألف جنازة، وثواب من عاد ألف مريض، وثواب من قضى ألف حاجة لمسلم. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الرابعة والعشرين من رجب اربعين ركعة بالحمد مرة و﴿آمن الرسول﴾ (الى آخر آيتين من سورة البقرة) [2] مرة،

---

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٦٠، الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

٢ ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْه منْ ربِّه وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ باللَّه وَ مَلائكَته وَ كُتُبه وَ رُسُله لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَد منْ رُسُله وَ قالُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَها ما كَسَبَتْ وَ عَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنا لا

وسورة الاخلاص مرة، كتب الله تعالى له ألف حسنة، ومحى عنه الف سيئة، ورفع الف درجة، وينزل من السماء ألف ملك رافعي ايديهم يصلون عليه، ويرزقه الله تعالى السلامة في الدنيا والآخرة، وكأنما أدرك ليلة القدر.[1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين ركعة بين المغرب والعشاء الآخرة، بالحمد مرة و﴿آمن الرسول﴾ (الى

﴿تُؤاخذْنا إنْ نَسينا أَوْ أَخْطَأْنا ربَّنا وَ لا تَحْملْ عَلَيْنا إصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ منْ قَبْلنا ربَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافرينَ (٢٨٦)﴾

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٦١، الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

آخر آيتين من سورة البقرة)[1] مرة، و﴿قل هو الله أحد﴾ مرة، حفظه الله في نفسه وأهله ودينه وماله ودنياه وآخرته، ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له. [2]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ومن صلى في الليلة السادسة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد، واربعين مرة - وفي رواية اربع مرات - ﴿قل هو الله أحد﴾، صافحته الملائكة، ومن صافحته الملائكة أمن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان، ويبعث

١ ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْه منْ ربِّه وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ باللَّه وَ ملائكَته وَ كُتُبه وَ رُسُله لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَد منْ رُسُله وَ قالُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ ربَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها لَها ما كَسَبَتْ وَ عَلَيْها ما اكْتَسَبَتْ ربَّنا لا تُؤاخذْنا إِنْ نَسينا أَوْ أَخْطَأْنا ربَّنا وَ لا تَحْملْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ منْ قَبْلنا ربَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا به وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافرينَ (٢٨٦)﴾

٢ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٦٢ الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

الله إليه سبعين ملكا يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه، وكلما تحرك عن مكانه يقولون: اللهم اغفر لهذا العبد، حتى يصبح.[1]

عن رسول الله ﷺ قال: من صلى في الليلة السابعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، و﴿سبح اسم﴾ عشر مرات، و﴿انا انزلنا في ليلة القدر﴾ عشر مرات، فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي ﷺ مائة مرة، واستغفر الله تعالى مائة مرة، كتب الله سبحانه وتعالى له ثواب عبادة الملائكة.[2]

---

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٦٤، الوسائل ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

٢ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٦٥، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين من رجب اثنتي عشر ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و﴿سبح اسم ربك الاعلى﴾ عشر مرات، و﴿إنا انزلناه﴾ عشر مرات، فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي ﷺ مائة مرة، واستغفر الله تعالى مائة مرة، كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة. [1]

عن رسول الله ﷺ، قال: ومن صلى في الليلة التاسعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة، يقرء في كل

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٨١، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٣، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

ركعة فاتحة الكتاب مرة و﴿سبح اسم﴾ عشر مرات، و﴿انا انزلناه في ليلة القدر﴾ عشر مرات، فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي ﷺ وسلم مائة مرة، واستغفر الله تعالى مائة مرة، كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة. [1]

عن رسول الله ﷺ قال: ومن صلى ليلة الثلاثين من رجب عشر ركعات بالحمد مرة و﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، واعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبدر، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار، والحمد لله. [2]

---

١ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٨٢، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٤، مصباح الكفعمي ص ٥٢٥ عن مصباح الزائر

٢ إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٨٣، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٩٤، مصباح الكفعمي ص ٥٢٦ عن مصباح الزائر

تقبل الله تعالى منا ومنكم، نسألكم الدعاء.